

بلى... بديك  
صندوق النقد  
موجود!



6

# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

تباين أميركي - روسي حول اليونيفيك ولبنان يحسم موقفه: تمديد بلا تعديك [2]  
الخلوي: أفعال «التيار» وتاتش لـ «أهلك»! [4]



## البنتاغون يكبح تراهب

[14 - 15]

(أفب)

### اليمن

القتال على  
هارب يتجدد:  
التطويق، بدء  
الاقنحام



16

### تقرير

إسرائيل  
تحتفي بصاروخ  
باليستي



5

### قضية

ليسيه فردان  
تهدد طلابها:  
الاقساط كاملة  
أو الاقفال!



8

المشهد السياسي

# تعارض أميركي - روسي في اجتماع بعيدا لبنان يحسم موقفه من اليونيفيل: تمديد من دون تعديلات

شكّل التباين الروسي - الأميركي بشأن الموقف من تعديك مهام اليونيفيل، في اجتماع بعيدا أمس، انعكاسا للمشهد المتوقع في مجلس الأمن نهاية آب المقبل. أما لبنان، فاطلق موقفا حاسما على لسان رئيسي الجمهورية والحكومة برفض أي تعديك في مهام القوات الدولية



(هيلم الجوسوي)

شكّل الاجتماع الذي عقده رئيسا الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، أمس، نقطة مفصلية في الاتجاه الذي سيسلكه التمديد

المتوقع لعمل القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) نهاية آب المقبل، إذ أطلق الرئيس موقفاً واضحاً لجهة التمسك بمهام القوة الدولية المشكلة بصيغتها الحالية بعد حرب تموز 2006 وتبعاً للقرار

1701، بمهامها وعديدها، من دون أي تعديلات تطالب بها إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وتحاول تسويقها في مجلس الأمن. وكشفت كلمات السفراء مواقف الدول، وحساباتها، فجاءت كلمة

السفيرة الأميركية في بيروت، دوروثي شيبا، بمخاطبة تحذير وضغط على لبنان بالقول إن القرار 1701 لا يُلغى من الوجهة اللبنانية، مستخدمة ذات الرواية الإسرائيلية بشأن عجز القوات الدولية عن دخول

سودانيين عبور الشريط نحو فلسطين المحتلة، ما يسبّب حالة من القلق لدى المستوطنين في الشمال الفلسطيني، وتدعم تلك المعلومات المناورات على مستوى الكتائب التي تحصل ليلاً ونهاراً لرفع الجاهزية، في حركة إعلامية تهدف إلى طمأنة الداخل والاستخدام الدبلوماسي في الضغط على مجلس الأمن لتغيير دور اليونيفيل.

وأكد عون تمسك لبنان باليونيفيل ودورها الإيجابي، وقال إن «التوجه إلى مجلس الأمن بطلب تمديد المهمة لسنة إضافية، من دون تعديل لولايتها ومفهوم عملياتها وقواعد الاشتباك الخاصة، والاستمرار

في القيام بدورها الحيوي حاجة إقليمية لا بل دولية»، مشدداً على أن «تمسكنا بها لا يفوقه سوى تشبثنا بالحريات العامة وبسيادة لبنان التامة». لكنّه أعطى اليونيفيل أكثر مفاً تستحق، بمنحها الفضل في استقرار الجنوب، بينما تثبت الوثائق والدروس التاريخية أن معادلات الردع التي تبنتها المقاومة

بالدما والقدرة العسكرية والشعبية هي السبب الأول لاستقرار. أما دياب، فتلا موقفاً مطابقاً لموقف عون، معذراً الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان في المرحلة الأخيرة. وذكر السفراء الأجانب بأن «مجموع الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية خلال العام 2019 وحده، بلغ 2551 انتهاكاً، وفي العام 2020 فقد بلغ مجموع الانتهاكات 374 في البر و386 في البحر على مدى خمسة أشهر فقط، و250 انتهاكاً في الجو على مدى أربعة أشهر».

وفيما يشدد الضغط الأميركي في الجنوب وعلى الحدود الشرقية مع سوريا، كان من المفترض أن يحل قانون «قيصر» الموجه ضد سوريا بحزمة عقوبات قاسية على طاوله عمل اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعته أمس، بعد أن وزّعت الحكومة نفسها في نقاشه والخروج بموقف، كان يمكن نقاشه على المستوى السياسي لحماية الحكومة من تداعياته. وأجّلت اللجنة اجتماعها الأول إلى يوم الاثنين، على أن يحضر الاجتماع وزراء المالية والاقتصاد والداخلية والسياحة والدفاع والزراعة والطاقة والصناعة.

والضغط السياسي على الحكومة والجيش والقوى السياسية من بوابة الحاجة إلى دعم صندوق النقد الدولي لمساعدة ومحاولات الربط بين سلاح المقاومة والانهيار الاقتصادي، يستكمل السبب، في التظاهرة التي يقف خلفها حزباً الكتائب والقوات اللبنانية وبعض المجموعات المشكّلة بعد

17 تشرين، حيث تبرز شعارات معادية للمقاومة ومطالبة بتطبيق القرار الدولي 1559. ودفع العنوان السياسي المشبوه لهذه التظاهرات التي تحمل غطاءً مطلبياً، إلى حصول انقسامات وتباينات بين تلك المجموعات والمجموعات الوطنية الأخرى التي تتحرك في الشارع بالعناوين المطالبة من دون السير بالأجندة الأميركية والتحريض على سلاح المقاومة. ودعا العديد من الحركات والتجمعات إلى التظاهر الجمعة تأكيداً لشعارات 17 تشرين، وتثبيتاً للتمايز عن المجموعات المنبثقة من رحم 14 آذار وتتخذ من الحركات المطالبة عنواناً لتغيير

الوجهة السياسية للبلاد. وفيما تتخطّ البلاد في أزماتها

مصدر دبلوماسي روسي: أي تعديك في مهام اليونيفيل يهدد الاستقرار في المنطقة

جيش الاحتلال دخله بالدبابات إلى ارض محتلة في عديسة لأول مرة منذ سنوات طويلة

المترابطة، اندلع سجال بين رئاسة الجمهورية وخطة المستقبل النيابية، حول صلاحيات رئاسة الحكومة. وأصدر المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية بياناً، أكد فيه أن «مجلس الوزراء يمارس دوره وفقاً للصلاحيات المحددة له من دون زيادة أو نقصان. (...) ما يقال غير ذلك هو محض افتراء». وأكد البيان أن «رئيس الجمهورية الذي نادى في خطاب القسم بضرورة تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني بكاملها من دون انتقائية أو استنسابية، متمسك بهذه الوثيقة». في المقابل، ردت كتلة المستقبل النيابية مستغربة أن «تشرى دوائر القصر للدفاع عن مقام مجلس الوزراء الاقتصادي، يستكمل السبب، في التظاهرة التي يقف خلفها حزباً الكتائب والقوات اللبنانية وبعض المجموعات المشكّلة بعد

الضمت». (الأخبار)

## تقرير

## غادة عون «تفشّل خلقها» بالواتساب... والصحافة!

خبراً عن «هجومها على مجلس القضاء الأعلى ومطالبتها بإياه بالاستقالة»، عادت عون و«هدّدت عبر مجموعة تضمّ قضية على تطبيق «واتساب» و«مجلة «محكمة» لنشرها مداولات اعتبرت «سرّية». ونفّذت عون

القضائية، إذ تمّ إحالتها إلى المجلس التقاضي. لكنّ المسألة لم تقف هنا، بل عادت عون و«هدّدت عبر مجموعة تضمّ قضية على تطبيق «واتساب» و«مجلة «محكمة» لنشرها مداولات اعتبرت «سرّية». ونفّذت عون

بعد منوالها أمام مجلس القضاء الأعلى الأسبوع الماضي، تقدّمت الثالثة العامة قبل يومين بدخول قوّة معادية من الدبابات إلى أرض لبنانية محتلة في عديسة على مقربة من مستوطنة مسكافعام شمال فلسطين المحتلة، لأول مرة منذ سنوات طويلة، ليأتي الرد من قبل الجيش اللبناني بتوجيه نيران أسلحته نحو القوات المعادية، ما أثار حفيظة الإعلام الإسرائيلي، الذي اعتبر الأمر «مؤشراً خطيراً»

وبحسب المعلومات، فإن حركة الدقّ تأتي بعد سلسلة الأحداث التي حصلت في الجنوب، لا سيما حادثة قطع الشريط الشائك قبل نحو شهر، والمحاولات المتكررة لمواطنين

# رحيله محسنت إبراهيم

مع رحيل محسن إبراهيم، أمس، فقد اليسار العربي أحد قائديه البارزين الذين لعبوا دوراً مهماً خلال المواجهات والمعارك الكبرى التي شهدتها المنطقة في ستينيات القرن العشرين وسبعينياته وبداية ثمانينياته. انضم أبو خالد، كما سُمّيَ رفاقه وأصدقائه، إلى حركة القوميين العرب في الخمسينيات، وكان ناصرياً متحمساً على غرار بقية رفاقه في الحركة، الذين راوا في مصر «الإقليم - القاعدة» المؤهل لقيادة نضال الجماهير العربية من أجل التحرير والوحدة والاشتراكية. وقد احتلت مصر بالفعل هذا الموقع طوال عقدي الخمسينيات والستينيات، ولعبت دوراً حاسماً في دعم ثورات التحرر الوطني في جميع أقطار الأمة العربية، وكان لها مساهمة حاسمة في انتصار الثورة الجزائرية

وفي تحرير اليمن وفي دعم النضال الفلسطيني، في الحفلة التاريخية نفسها، نجحت أحزاب شيوعية وحركات ماركسية في إنجاز مهام التحرر الوطني عبر طرد المستعمرين من بلدانها، وإسقاط انظمتهم العميلة والرجعية في الصين وكوبا وفيتنام. دفعت هذه الانتصارات إبراهيم وتياراً كاملاً داخل حركة القوميين العرب إلى مراجعة موقفهم من الماركسية التي اعتبروها سابقاً أيديولوجيا مستوردة وغير ملائمة للواقع العربي، أساساً بسبب موقف أحزاب شيوعية المعادي لقضية فلسطين، وللوحدة العربية، نتيجة تبعيتها الشديدة لموسكو آنذاك. وللإضافة، فإن هناك قادة وأجنحة في هذه الأحزاب عارضوا الموقف السوفياتي المؤيد لإنشاء الكيان الصهيوني والمعارض للوحدة العربية، لكن هؤلاء لم يتمكنوا من تغيير الموقف الرسمي لأحزابهم. تبنى إبراهيم، ومع نايك حواتمة وعبد الفتاح اسماعيل الماركسية مكرماً واختلّفوا مع قيادة القوميين العرب، وابتعزوا من الناصرية في حزيران 1967 لتدفعهم إلى تقديم نقد صارم لما اعتبروه قيادة المنظمة البورجوازية الصغيرة لحركة التحرر الوطني والدعوة إلى تشكيل قيادة «بروليتارية ثورية» مسلحة بنظرية علمية، أي الماركسية. لخوض الصراع مع الأعداء القوميين والطبقيين حتى الانتصار من دون انتقائية أو استنسابية، متمسك بهذه الوثيقة». في المقابل، ردت كتلة المستقبل النيابية مستغربة أن «تشرى دوائر القصر للدفاع عن مقام مجلس الوزراء الاقتصادي، يستكمل السبب، في التظاهرة التي يقف خلفها حزباً الكتائب والقوات اللبنانية وبعض المجموعات المشكّلة بعد

أيدولوجي على إشكالية سياسية». المهم أن محسن

تهدديها، إذ تمّ استدعاء الموسوي أمس، بإشارة من المحامي العام في النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضي نادر منصور. بعد رفض الموسوي المثلّول أمام المكتب، وتضامن كلّ من نقابة المحرّرين ونقابة الصحافة وعدد من الزملاء معه، استردّ المحامي العام الاستئنافية في جبل لبنان القاضي سامر ليشع الملقب، بانتظار ادّعائه على الموسوي من عهده. الموسوي قال «الأخبار» إن «الأدعاء إذا حوّل إلى محكمة المطبوعات فلا مشكلة في المثلّول أمامها، لكنني صفاي ورفض المثلّول أمام الضابطة العدلية، حيث ينظر المستدعي ساعات العديّة، ويلزم بتوقيع تعهدات غير قانونية»، متمسكاً ب«حقنا صحافيين في الحصول على المعلومات ونشرها وفق

الضابطة العدلية، حيث ينظر المستدعي ساعات العديّة، ويلزم بتوقيع تعهدات غير قانونية»، متمسكاً ب«حقنا صحافيين في الحصول على المعلومات ونشرها وفق



إبراهيم أنشأ عام 1968 منظمة الاشتراكيين اللبنانيين، واندمج مع مجموعة لبنان الاشتراكي، ليؤسّسها معاً منظمة العمل الشيوعي في 1970. بعدها، شارك إبراهيم، الذي جمعتة علاقة وطيدة مع نايك حواتمة، الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ومع ياسر عرفات، قائد حركة فتح، في بناء الحركة الوطنية اللبنانية إلى جانب أحزاب تقدمية ويسارية أخرى، كالحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي وحزب البعث. كان إبراهيم حليفاً وثيقاً للمقاومة الفلسطينية طوال وجودها على الساحة اللبنانية، وخاض إلى جانبها جميع المواجهات التي فرضت عليها خلال الحرب الأهلية. وتصدى مناضلو المنظمة إلى جانب رفاق السلاح الفلسطينيين واللبنانيين للاجئين الإسرائيليين في 1978 و1982. وعند اجتياح بيروت من قبل الجيش الصهيوني في أيلول 1982، أطلق إبراهيم مع الشهيد جورج حاوي، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، ومع حزب العمل الاشتراكي العربي، جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي كان لها باع طويل في العمليات التي شنت ضد قوات الاحتلال والعملاء في بيروت والجبل والجنوب خلال الثمانينات بعد نهاية الحرب الأهلية، قدم إبراهيم نقداً ذاتياً لمشاركة اليسار فيها، أثار نقاشاً كبيراً في أوساطه. وعلى الرغم من التحولات الفكرية والسياسية التي طرأت على مواقفه في العقدين الماضيين، فإن محسن إبراهيم بقي من المدافعين عن الإصلاح السياسي والاقتصادي - الاجتماعي في لبنان وعن حقوق جماهير شعبه الأساسية.

(الأخبار)

الضابطة العدلية، حيث ينظر المستدعي ساعات العديّة، ويلزم بتوقيع تعهدات غير قانونية»، متمسكاً ب«حقنا صحافيين في الحصول على المعلومات ونشرها وفق

الضابطة العدلية، حيث ينظر المستدعي ساعات العديّة، ويلزم بتوقيع تعهدات غير قانونية»، متمسكاً ب«حقنا صحافيين في الحصول على المعلومات ونشرها وفق

## قضية

# استرداد الخلوي: أفضال «التيار» وتاتش!»

باركت لجنة الاتصالات النيابية التوزيعة السياسية للطائفة التي توصلت إليها وزير الاتصالات للاختيار لمجلس إدارة جديديت شركتي الخلوي.
الجنة ات هذا البيان. وإذالم تسر الامور على هذا النحو تصرفه.
كان يفترض ان يكون مجلس الإدارة مؤلفاً من ثلاثة اعضاء. لكن عندما تبين انه لا يتسع لكل الهولاء ات. زيد العدد الى خمسة. نظريا حيث الازمة.
لكن بيضه التفتيد. فهل تنتهي المماطلة التي استمرت لخمسة اشهر ويسترد قطاع الخلوي؟

### إيلي الفرزلي

زادت المماطلة عن حدها. لم يعد مقبولاً بعد شهر من موافقة مجلس الوزراء على قرار استرداد شبكتي الخلوي أن تبقى الأمور على حالها. حتى المحاولات الشكلية لتعيين مجلس إدارة جديد لكل من الشركتين يضطرم بالعراقيل التقليدية. القطاع يعيش فقرة شديدة الحساسية، فحينما السياسيون يستمرون في إحصاء أزماتهم في الإدارة، ساعين إلى زيادتهم. لا أحد يريد أن يخرج

### حواط يوشع مجلس إدارة شركتي الخلوي ليرضاء كل الاطراف!

من السنة والسنة مكرر. يعلن رئيس لجنة الاتصالات النيابية حسين الحاج حسن أن وزير الاتصالات في صدد تعيين مجلس إدارة يراعي التوازن الطائفي والكفاءة. هاتان صفتان لا تلتقيان إلا في لبنان. إن كانت الكفاءة حاجة ملجة، فما فائدة التوازن الطائفي في إدارة شركتين، يفترض أنهما مصدر الدخل الأبرز للخزينة. لا مكان للبيدهيات. الواقع أقوى من المرجى. وهو صامد حتى لو انهار البلد. يوم الإثنين، أراد وزير الاتصالات أن يستقبق جلسة لجنة

## تقرير

# حزب الله وضم الضفة: هاجس السلاح يتمدّد

**يحيى دبوّع**

في موازاة نية التجهر ضد سلاح المقاومة، التي يسمع الواقع وهوية الداعين إليه بالتشكيك المتطرف إزاء الدوافع والأهداف، تصدر عن العدو تهديدات للبنان سبقت - وهي الآن تواكب، وكذلك ستعقب - جمهرة المعارضين للسلاح.

مع ذلك، اللافت ممّا يرد من إسرائيل، ومن شأنه أن يفسر هذه الجمهرة الجائسة، هو اضطراب العدو إليها، الأمر الذي يعيد تأكيد واقع المعادلة بين الجانبين: تجنّب إسرائيل لمواجهة الواسعة خشية تبعاتها عليها، بصرف النظر عن تقديرها وآواز قدرتها، على إسحاق الضرر

على أن تكون «الفا» مسيحية الهوا
باسيولة الإدارة، و«تاتش» إسلامية الهوا
حركية الإدارة، عملياً، لن يتغير شيء بين إدارة الدولة للقطاع وإدارة القطاع الخاص. في الحالتين، تمت فقط، مع مراعاة الاختيار من داخل الشركتين، القسمة رست حينها

كان متوقعاً أن تخرج الأسماء كالتالي:
مجلس إدارة «تاتش»، يؤلف من علي ياسين (عضو حالي من حصة حركة أمل) رئيساً، حياة يوسف (محسوبة على فيصل كرامي)، وشربل فرדاحي (عضو حالي من حصة التيار الوطني الحر) وعضوان. مجلس إدارة «الفا»



وزير الاتصالات. لا يمكنه أن يتخلى عمّن سماها كرامي، ولا يمكنه أن يخالف رأياً وازناً. دعم واضح تلقاه من النائب جميل السيد، الذي اعتبر أن مافيا الشركتين بدأت منذ صدر قرار استرداد القطاع بعرقلته عين: تأخير رواتب الموظفين، تأخير تزويد المحطات بالمازوت، السعي لفرض أزمائها في مجلس الإدارة، حملات على الوزير.

لم يتأخر الوقت، قبل اجتراح الحل على الطريقة اللبنانية أيضاً. بدلاً من ثلاثة صار عدد أعضاء مجلس الإدارة خمسة. هكذا يمكن استعاب كل الأطراف. هذا ما أبلغه حوّاط لأعضاء لجنة الاتصالات. ببساطة، يقول عضو في اللجنة: هذا هو الواقع، الوزير مضطر إلى إرضاء كل السياسين، وإذا لم يفعل يعرفلون عمله. تجزير الأعوجاج مستصر. لماذا افتعال مشكلة للاختيار بين أبو ظهر ويوسف، على سبيل المثال؟ فلنعتين الاختنار، وهكذا ذواليك، اللجنة أن لا رواتب إضافية ستدفع، وبذلك إن كان عدد أعضاء مجلس الإدارة ثلاثة أو خمسة أو سبعة، لن يؤثر ذلك على مالية الدولة (طالما أن الاختيار يتم من داخل الشركة). لكن ذلك لا يأخذ

باعتبار أن عضو مجلس الإدارة يفترض أن يحمل تلقائياً سهماً في الشركة. تضاعف عدد حاملي الأسهم، لكن لا يهم.

في المحصلة، يجرزم مصدر مطلع بأن الأمر انتهى، وما هي إلا أيام حتى يعلن وزير الاتصالات أسماء المعيّنين في مجلس الإدارة. قانونياً، إعلان الوزير لا قيمة له. فالخوّل حق التعيين هو الجمعية العمومية للمساهمين، وتجنّح، يفترض أن تتم دعوة حاملي الأسهم خطياً، قبل 20 يوماً من الاجتماع، على أن يقترح المساهم الأكبر، أي وزارة الاتصالات عبر مصرفي عودة وفرنسنيك، الأسماء المقترحة لعضوية مجلس الإدارة.

لكل ذلك لا يزال مجرد فرضيات، ما دام الاسترداد لم يتحقق بعد. «بدات الوزارة بالتسلم، عبارة تتردد منذ أكثر شهر، لكن الواقع مختلف. يرفض حياة يوسف، ساعياً إلى صردت استثمارة هيئة التشريع والاستشارات بوجوب الاسترداد

فوراً، لكن الوزارة لم تكثرث. بعدها نقل عن الوزير طلال حواط قوله لأعضاء لجنة الاتصالات (25 شباط إن «قسمة الشركتين والمداخليل ستدتنى في حال استردادها من قبل الدولة، لأنها مدير سئي»، متحججاً بأن الوضع الاقتصادي «سينعكس على مداخليل القطاع، لذلك يجب تخفيض المصاريف». بعد نحو شهر، غيّر رأيه، وصار مؤيداً للاسترداد. نال التنويه والإشادة من كثر، قبل أن يعلن أن عملية الاسترداد قد تحتاج إلى ثلاثة أشهر. لماذا تحتاج إلى كل هذه المدة؟ لم يقل. في هذا الوقت، كانت شركة زين تفكي باستمرارها في الفترة الانتقالية «في إدارة شركة تاتش بواسطة مجلس إدارة تسميه بناء على المسؤولية التي تتحملها إلى حين إتمام عملية التسليم والتسليم بشكل نهائي». من أين أتت بهذه الفتوى؟ لم تقل، لكنها لم تتوقف عن تبرير توقعها عن عدم دفع الأموال للمتعهدين وللموظفين. المقتنعون بأن ما تفعله الشركة بتدرج في إطار الضغط لعدم الاسترداد كثر. لكن الشركة تؤكد أن عدم تحديد صلاحيات مجلس الإدارة أفده صلاحية صرف الأموال، لكنها في المقابل تعلن أنها لن تمناع أن تدفع من أموالها الموردي المازوت. هذا يؤكد أن الحل كان بيدها لكنها لم تلجا إليه. الوزير يتحمل المسؤولية أيضاً. لم يجرم ساكناً لإنهاء معاناة الموظفين أو الموردين التي تتكرر شهرياً، وهو، للمناسبة، حلّ لزمة رواتب شهر أيار من خلال تجديده ولاية مجلسي إدارة الشركتين لثلاثة أيام، بما يمكنهما من توقيع صرف الرواتب.

هل انتهت المماطلة؟ تجارب الأيام والأشهر السابقة تدل على أن المماطلة صارت نهجاً. وهذه المرة يفترض أن يبصر مجلسا الإدارة، الموزعان طائفيًا وسياساً، النور قريباً، على أن تبدأ بعدها عملية الاسترداد، طبقاً للمادة 31 من العقد. وهي البة لا تحتاج إلى شركة خاصة لتنظيمها أو تديرها، بخلاف ما قرّزته وزارة الاتصالات التي كلفت شركة PMI بالإشراف على عملية التسليم والتسليم، وهي المكلفة بالتحقيق في مالية الشركتين أساساً.

### علي حيدر

ليس حدثاً أن يجري جيش العدو تجربة على صاروخ باليستي بمدى 400 كلم، وديقيق الإصابة. بل الحدث أن تحتفي إسرائيل بامتلاك هذا النوع من الصواريخ، الذي لا يضيف إليها الكثير على المستوى النوعي، بالقياس إلى ما يفترض أنها تتمتع به من تفوّق عسكري وتكنولوجي، ومع ما تحتله من موقع في معادلة القوة الاقليمية. مع ذلك، يبدو أن مجموعة اعتبارات أملت على كيان العدو تحويل تجربة صاروخية محدودة (قياساً إلى الترسانة الإسرائيلية)، إلى حدث كما لو أن إسرائيل نجحت في امتلاك قدرات لم تكن في حوزتها سابقاً. ولم يقتصر الأمر على العلقين الاعلاميين، بل إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو دخل على خط التوظيف، محاولاً توجيه رسائل نحو الداخل والخارج، فاعتبر أن «هذه التجربة الناجحة التي أجريت اليوم تحمل بشرى سارة أخرى بالنسبة إلى المواطنين الإسرائيليين، وبشرى سيئة أخرى بالنسبة إلى أعداء إسرائيل»، مضيفاً أنه «في موازاة حربنا على فيروس كورونا، نواصل الحفاظ على أمن إسرائيل، في الدفاع وفي الهجوم».

من دون التقليل من أهمية المزايا التي تتمتع بها القدرات الصاروخية الإسرائيلية، لكن إسرائيل نفسها تتحدث وبشكل مركزن عن آلاف الصواريخ الباليستية لدى حزب الله، والقادرة على دك العمق الاستراتيجي للكيان. في المقابل، أثبتت كل الحروب التي خاضتها إسرائيل أنها كانت تعتمد في شن هجماتها ضد أعدائها وفي اتباع سياسة تدميرية واسعة، على سلاح الجو، وهو الأكثر تطوراً في منطقة الشرق الأوسط، والقادر على بلوغ آلاف الكيلومترات. لكن يبدو أن هناك نوعين من الاعتبارات قد يكونان أمليا هذا الأراء الرسمي والاعلامي الإسرائيلي مع تجربة صاروخية تقليدية، الأول مهني والثاني نفسيّ.

ونتيجة تطور قدرات محور المقاومة وتنوعها سيكن سلاح الجو معوّضاً لنوعين من المخاطر: الأولى مخاطر إسقاط الطائرات أو تشويش قدرتها على تنفيذ مهامها، والثانية المخاطر التي تمثّلها الصواريخ الدقيقة ضد قواعد سلاح الجو التي تقع ضمن مرمى صواريخ حزب الله ومحور المقاومة، ومن خلال ذلك إمكان تدميرها أو تعطيلها. كل ذلك بالاستناد إلى ما تقدّر به إسرائيل في وسائل إعلامها وعلى لسان قادتها العسكريين.

بالتناغم مع ما أعلنه المتحدث باسم جيش العدو، عن إطلاق صاروخين باليستيين من عرض البحر صوب هدف تم تحديده مسبقاً في البحر على مسافتي 90 كيلومتراً و400 كيلومتر،

مقالة

# إسرائيل تحتفي بصاروخ باليستي!

ينطلق المعلقون العسكريون في الحديث عن «نجاح إسرائيل في تطوير صاروخ باليستي يتمتع بقدرات مثيرة للانطباع، حيث من المتوقع أن يكون من الاسلحة البارزة في حال اندلاع حرب مع حزب الله في لبنان أو ضد أهداف في الساحة السورية». وهذا ما يدفع إلى التساؤل عما إذا كان أكثر فعالية ودقة من سلاح الجو، ومن قدراته التدميرية، والمدى الذي يمكن أن تبلغه!

اللافت أن هؤلاء المعلقين تغفّوا بمزايها، أبلغهم بها الجيش، هي نفسها التي تتمتع بها صواريخ حزب الله، ويعرب القادة الإسرائيليون على السلام عن تخوفهم منها. فالحديث عن هامش خطأ أمتار لهذا الصاروخ، هو المسافة التي تحدث عنها نتنياهو ومن على منبر الامم المتحدة لصواريخ حزب الله. لكنه لم يصف ما قاله المعلق العسكري في التلفزيون الاسرائيلي عن أن صاروخاً بهذه الدقة يعني أنه قادر على «الوصول إلى داخل شقة بشكل محدد وإلى الطابق والبناء». ومن دون أن يدري، بدأ مدير قسم الصواريخ والغضاء في الصناعات الجوية الإسرائيلية، «بوعاز ليفي»، وهو يتحدث عن معاني دقة هذا الصاروخ، كما لو أنه يتحدث عن مزايا صواريخ حزب الله، فاعتبر أن «من يمتلك مثل هذا السلاح يستطيع الوصول إلى كل نقطة

يريدها، وتدميرها بصورة نقطوية، سواء كان مركز قيادة أم مخبأ أم نقاط تجمع، كل شيء يريد الوصول إليه بدقة كبيرة وإنهاء المهمة».

مع ذلك، لا يمكن إغفال البعد النفسي الذي بات يحمله السلاح الصاروخي، بعدما نجح حزب الله ومحور المقاومة في إدخاله ضمن معادلة الردع والتوازن في مواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل. فقد تكون الرسالة النفسية تحقق غاياتها في الساحة الداخلية الإسرائيلية، إلا أن من المؤكد أنها لن تحدث فرقاً لدى حزب الله وبيئته، كونها لن تتغير شيئاً في معادلات القوة، بل تؤكد فعالية القدرات الصاروخية التي يمتلكها حزب الله ومحور المقاومة، وهو ما دفع العدو إلى تطوير هذا النوع من الصواريخ.

الإسرائيلي حتى عام 2014، ومن بينها قائد الكليات العسكرية وقائد الفيلق الشمالي، ويعمل حالياً باحثاً في مركز بيجن الشمالي، والواقع أن أهداف هاكوهين في تعليقه، تؤكد الكلام الصادر عن غلعاد، حتى من دون مناقشة تفاصيله، هو أن (سلاح) حزب الله حقق - من خلال وجوده المادي بوصفه تهديداً استراتيجياً لإسرائيل - إنجازاً ضخماً: «تمكّن من حدّ خبز الأيمن الإسرائيليين على توصية صانعي القرار بتجنّب إجراءات الضم بسبب الحاجة إلى التركيز على حزب الله. وهذا إنجاز هائل حققه حزب الله، من دون أن يطلق صاروخاً واحداً».

الإسرائيلي حتى عام 2014، ومن بينها قائد الكليات العسكرية وقائد الفيلق الشمالي، ويعمل حالياً باحثاً في مركز بيجن الشمالي، والواقع أن أهداف هاكوهين في تعليقه، تؤكد الكلام الصادر عن غلعاد، حتى من دون مناقشة تفاصيله، هو أن (سلاح) حزب الله حقق - من خلال وجوده المادي بوصفه تهديداً استراتيجياً لإسرائيل - إنجازاً ضخماً: «تمكّن من حدّ خبز الأيمن الإسرائيليين على توصية صانعي القرار بتجنّب إجراءات الضم بسبب الحاجة إلى التركيز على حزب الله. وهذا إنجاز هائل حققه حزب الله، من دون أن يطلق صاروخاً واحداً».

الإسرائيلي حتى عام 2014، ومن بينها قائد الكليات العسكرية وقائد الفيلق الشمالي، ويعمل حالياً باحثاً في مركز بيجن الشمالي، والواقع أن أهداف هاكوهين في تعليقه، تؤكد الكلام الصادر عن غلعاد، حتى من دون مناقشة تفاصيله، هو أن (سلاح) حزب الله حقق - من خلال وجوده المادي بوصفه تهديداً استراتيجياً لإسرائيل - إنجازاً ضخماً: «تمكّن من حدّ خبز الأيمن الإسرائيليين على توصية صانعي القرار بتجنّب إجراءات الضم بسبب الحاجة إلى التركيز على حزب الله. وهذا إنجاز هائل حققه حزب الله، من دون أن يطلق صاروخاً واحداً».

## ”

### كلما ارتفعت قدرة المقاومة على الإصابة الدقيقة، كبرت الكوابح الفعلية لنعم إسرائيل من الاعتداء

## ”

للتنكير والإشارة، شغل اللواء غلعاد طويلاً منصب رئيس القسم السياسي الأمني في وزارة الأمن والضفة وغور الأردن على خلفية الضم المتعدد الأطراف، بما سناه «تحديراً استراتيجياً، لصانع القرار، وهو أن الجاهزية العسكرية والانتشار في الضفة وغور الأردن على خلاف ما كان من شأنها مواجهة حزب الله، كانت لافتة في دلالاتها، ليس حصراً تجاه حضور سلاح حزب الله في وعي خبراء إسرائيل وتمركزه الدائم فيه، بل بوصفه واحداً من أهم ما يفترض على إسرائيل أن تحسب له حسابات خاصة في حال قررت تنفيذ خطة ضم أراض فلسطينية في الضفة وغور الأردن.

<sup>[1]</sup> الإسرائيلي حتى عام 2014، ومن بينها قائد الكليات العسكرية وقائد الفيلق الشمالي، ويعمل حالياً باحثاً في مركز بيجن الشمالي، والواقع أن أهداف هاكوهين في تعليقه، تؤكد الكلام الصادر عن غلعاد، حتى من دون مناقشة تفاصيله، هو أن (سلاح) حزب الله حقق - من خلال وجوده المادي بوصفه تهديداً استراتيجياً لإسرائيل - إنجازاً ضخماً: «تمكّن من حدّ خبز الأيمن الإسرائيليين على توصية صانعي القرار بتجنّب إجراءات الضم بسبب الحاجة إلى التركيز على حزب الله. وهذا إنجاز هائل حققه حزب الله، من دون أن يطلق صاروخاً واحداً

<sup>[2]</sup> الإسرائيلي حتى عام 2014، ومن بينها قائد الكليات العسكرية وقائد الفيلق الشمالي، ويعمل حالياً باحثاً في مركز بيجن الشمالي، والواقع أن أهداف هاكوهين في تعليقه، تؤكد الكلام الصادر عن غلعاد، حتى من دون مناقشة تفاصيله، هو أن (سلاح) حزب الله حقق - من خلال وجوده المادي بوصفه تهديداً استراتيجياً لإسرائيل - إنجازاً ضخماً: «تمكّن من حدّ خبز الأيمن الإسرائيليين على توصية صانعي القرار بتجنّب إجراءات الضم بسبب الحاجة إلى التركيز على حزب الله. وهذا إنجاز هائل حققه حزب الله، من دون أن يطلق صاروخاً واحداً



قضية

# الليسيه فردان تهدد أهالي التلاميذ: كامل القسط أو الإقبال!

قائت الحاج

حصدت مدرسة الليسيه فردان، التابعة للبيعة العلمانية الفرنسية، 12 حزيران الجاري موعداً لاستيفاء كامل القسط المدرسي للعام الدراسي الحالي 2019، 2020، مهددة بالتخلي عن عدد من الاساتذة، تحت عنوان «حماية مصالح الاهل الذين دفعوا

الاقساط في المواعيد المحددة، وتجنب إقبال المدرسة، والارتفاع الحاد في أقساط العام المقبل». هذا التدبير يتجاوز القرار القضائي الذي صدر قبل أيام، ورخص للأهالي بعدم دفع القسط الثالث حتى يتم الجواب على قرار وزير التربية طارق المجذوب المتعلق بإعداد ملحق للموازنة يتضمن خفضاً جدياً

للاقساط، كما منع تحديد مهلة للتسجيل، وفصل بين التسجيل للعام الدراسي 2020 - 2021 ودفع القسط الثالث. مصادر في لجنة الاهل قالت: «إذا كانت المدرسة، كما ابغيت المحكمة، تريد أن تعرف عدد التلامذة الراغبين في التسجيل للعام الدراسي المقبل لتحديد عدد الأساتذة الذين تحتاج

المدارس الكاثوليكية: تعازير داخل «الكارتيل»

يبدو أن هناك تمايزاً داخل «كارتيل» المدارس الكاثوليكية. إذ رفضت المدارس التابعة للرهبانيات الكبيرة إعادة النظر في موازنتها وبالتالي إجراء حسم جدي لأقساطها، فيما قررت بعض المدارس المتوسطة (نسبة إلى أقساطها) حسم القسط الثالث من العام الدراسي 2019 - 2020. إذ أبلغ رؤساء مدارس الحكمة هذا القرار لجميع العائلات التي لم تحصل على حسم تتعدى نسبة القسط الثالث، بناءً على توجيهات راعي الأبرشية المطران بولس عبدالساتر، «تحسباً بالواقع المعيشي الصعب، وبعد الأخذ بتأمينات لجان الاهل».

في المقابل، أغت مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح الأهالي من 32% من القسط، شرط دفع القسطين الأول والثاني قبل 24 حزيران. كذلك فعلت الأنطونية الدولية في عجلتون حين طلبت لاعفاء من القسط الثالث أن يسد الأهالي مستحققات الفصلين الأول والثاني ورسم التسجيل، مع إعادة 35% من بدل النقل الذي يدفع سلفاً مع بداية السنة. أما معهد مار يوسف عيظورة فحسم 50% من القسط الثالث (الذي يوازي بين 30 و35% من القيمة الإجمالية للقسط) فقط، شرط تسديد القسطين الأول والثاني ورسم التسجيل 400 ألف قبل 5 حزيران. وتنادى معهد نوتردام جبيل الأهالي أن يسدوا القسط الثاني بما تيسر من دون أن يصدرو أي قرار نهائي بما يخص القسط الثالث «مع الاستعداد لدراسة وضع كل عائلة على حدة». وجرى الزام 30 تموز المقبل.

مقالة

## «التمدرس» بعد «كورونا»: التغيير لم يعد ترفاً

تُعرّف بقصص النجاح. ولعلنا اليوم أكثر ما نكون قريبين من دراستنا صدرت عام 2005 لكل من Gilbert, Freedman, Bereiter الذين تحدّثوا عن تحول المعرفة من «شيء نملكه» إلى «شيء نفعله»، وإلى تنمية التحول بالتعلم إلى شبكات معرفية شخصية (PKN) والتعلم كونه تشبيكاً (Laan).

لنجعل من ممحنة «كورونا» منحة للتربية والتعليم ونستغل الفرصة في التحديث والتجديد والتغيير. ولنسأل أنفسنا كمديري مدارس: كيف يتعلم الأروال بالطريقة المثلى؛ ولتعلمهم كما يتعلمون. في هذا السياق أضع بين أيدي قادة المدارس نصائح ثماني في هذا السياق:

أولاً، عندما تنتهي «كورونا» على الذي يحدث من الأسفل للأعلى Bottom up. صحيح أننا نحتاج إلى قرارات الوزارات والمعنيين التربويين، لكن هناك تغييرات حصلت في عدد من الدول نتيجة تجارب مدارس نجحت في كسر القواعد وتغيير المعادلات، وهي التي

تُعرّف بقصص النجاح. ولعلنا اليوم أكثر ما نكون قريبين من دراستنا صدرت عام 2005 لكل من Gilbert, Freedman, Bereiter الذين تحدّثوا عن تحول المعرفة من «شيء نملكه» إلى «شيء نفعله»، وإلى تنمية التحول بالتعلم إلى شبكات معرفية شخصية (PKN) والتعلم كونه تشبيكاً (Laan).

لنجعل من ممحنة «كورونا» منحة للتربية والتعليم ونستغل الفرصة في التحديث والتجديد والتغيير. ولنسأل أنفسنا كمديري مدارس: كيف يتعلم الأروال بالطريقة المثلى؛ ولتعلمهم كما يتعلمون. في هذا السياق أضع بين أيدي قادة المدارس نصائح ثماني في هذا السياق:

أولاً، عندما تنتهي «كورونا» على الذي يحدث من الأسفل للأعلى Bottom up. صحيح أننا نحتاج إلى قرارات الوزارات والمعنيين التربويين، لكن هناك تغييرات حصلت في عدد من الدول نتيجة تجارب مدارس نجحت في كسر القواعد وتغيير المعادلات، وهي التي

أولاً، عندما تنتهي «كورونا» على الذي يحدث من الأسفل للأعلى Bottom up. صحيح أننا نحتاج إلى قرارات الوزارات والمعنيين التربويين، لكن هناك تغييرات حصلت في عدد من الدول نتيجة تجارب مدارس نجحت في كسر القواعد وتغيير المعادلات، وهي التي



(مروان طحطح)

ودفع القسط الثالث، أوضحت أنّ المدرسة «تتوقع أن تخسر 30% من تلامذتها هذا العام، ما يرتب صرفاً 4 ملايين دولار». وأضافت أن القسط للعام الدراسي المقبل 30%، «في نهاية السنة الدراسية الذي على أساسه تحدّد الأعباء الفعلية للمدرسة». وعن الربط بين التسجيل

عدد التلامذة الراغبين في الانتساب إليها في العام المقبل». لكنّ الأ يمكن تبيين هذا العدد من رسم التسجيل؛ لتجيب المصادر بأنّ «النظام الداخلي القسط للعام الدراسي المقبل 30%»، رسم التسجيل للعام المقبل قبل دفع القسط الثالث. وسالت: «من يضمن

أن يدفع القسط الأول والقسط الثاني من العام المقبل من لم يدفع القسط الثالث لهذا العام»، ملوحة بأن عدم دفع القسط الثالث «سيؤدي إلى التأخير في دفع رواتب المعلمين الذين كانوا يتقاضون كل مستحقّاتهم طيلة التعميل القسري!»

سادساً، الإشراف التربوي الرقمي. لعل الأدوار المدرسية الأبرز التي خف وهيجها في الفترة الماضية هو دور الإشراف على العمليات التعليمية. إذ اقتصر على متابعة إعداد المواد التعليمية التي تقدّم للمتعلمين، وإن كان ذلك جيداً إلا أنه لن يكون كافياً في المستقبل؛ فقد بنتنا بحاجة إلى مقاربة إشرافية جديدة، عبر توظيف الإشراف التربوي الرقمي على عمليات التعلم والتعليم لننظم جودة التعليم وننمّك من حسن سيره. سابعاً، اعتناق مبادئ القيادة في الأزمات Leading in emergencies. وهي نوع القيادة المطلوب أثناء هذه الأزمة. ويفتضي أن نخطط آخذين في الاعتبار أن لا شيء ثابتاً، وأن الثابت هو التغيير. نحن بحاجة إلى كتابة الخطة أ، ومعها مباشرة الخطة ب». ويجب أن نخطط للعام المقبل كما لو أنه لن تكون هناك «كورونا»، ونضع خطة أخرى في حال استمرت «كورونا» (أو أية أمور طارئة تستوجب التوقف عن مجتمعات الممارسين communities of practice غير المحدودة بالزمان والمكان.

في رؤاها. ولا نعني بذلك رصد المبالغ الرقومية، إنما - وبكل بساطة - استخدام أيسر الموارد مثل الهاتف المحمول الذي بات متوفراً تقريباً للجميع. ثالثاً، التذكر بأن قياساً واحداً لم يعد يناسب الجميع. فرغم محاولات المدارس الاهتمام بالفروقات الفردية للمتعلمين وتفريد التعليم، إلا أن نتائج معظم هذه المحاولات أتت متواضعة. ونحن في أشد الحاجة اليوم لقياسات متعددة تتناسب ودمغة التلاميذ المختلفة السموات والخبرة. لذلك من الجيد أن تبدأ الدوائر التعليمية في المدارس العمل على إعداد مختاب تدريبيية تتناسب وقدرات المتعلمين المتفاوتة والمختلفة. رابعاً، الاقتناع بأن القليل هو أكثر (Less is More). إذ يختلف اثنان في المبدأ التربوي اللبناني بأن مناهجنا تعاني الحشو غير المبرر وغير المفيد للتلاميذ. ولعلنا اليوم أكثر من أي يوم مضى نتسبس أهمية برامج من تقنية لتأينتنا. فلننظر إلى المناهج من جديد ونحدد الأولويات فيها ونركّز

تقرير

# إثيوبيا تخذل عاملاتها: كلفة الحجر على حسابك!

رحيل دندش

أمس، علّقت القنصلية الإثيوبية عملها وأغلقت أبوابها في وجه مواطناتها... بمؤازرة أجنبية. هكذا، لم يعد أمام الشابات الإثيوبيات المحصنات من سوى الكاء، بعدما فقدن كل شيء: تحصيل حقوقهن والعودة إلى بلادهن. عصر أمس، أمام باب القنصلية في منطقة الحازمية، وقفت الشابات بلا حول ولا قوة، ومن النافذة فوهن وقف القنصل حائراً بين صراخهن وقرار خارجية بلاده بإلزام الراغبات في العودة إلى إثيوبيا بالحجر لمدة 14 يوماً في فنادق أديس أبابا على نفقتهن الخاصة، بكلفة تبلغ 770 دولاراً أميركياً. قرار نزل كاصقعة على رؤوس الشابات الراغبات في العودة إلى بلادهن بعدما أحرقتهن نار «الدولار اللبناني». فكلّفة الحجر هذه تساوي راتب خمسة أشهر من العمل المصني، وهو مبلغ لا تملكه جل العاملات في الخدمة المنزلية، إذ إن كثيرات منهن يحولن أموالهن مباشرة إلى بلادهن شهراً بشهر.

اديس ابابا تلزم العائدات بتكبد تكاليف الحجر التي تساوي راتب خمسة أشهر

الاستقدام في لبنان، على الأيمن، فإن إشكالية حجر العائدات على حساب الدولة الإثيوبية لا حل لها وفق ما ينقل عن القنصل الإثيوبي «سوى أن ينقضي حجر المنتظرين على حدود

المدبر العام بالإنيابة لوزارة العمل مارلين عمال الله أبادت لـ«الأخبار» أن «هناك مفاوضات مع السفارة الإثيوبية لتحصيل العاملة كلفة التذكرة فقط... لكن إلى الآن لا جواب». وأكدت «أننا كدولة نقوم بكل السبل التي تؤمن العودة الطوعية للأجانب، لكن المشكلة ليست من جهتنا، بل من جهة الدول المرسله للعائلة، والتي تواجه ضغطاً كبيراً بسبب عودة مواطنيها، وخصوصاً إثيوبيا».

الدولة، أو أن تدفع العاملة 680 دولاراً ثمن تذكرة السفر الطائرة و770 دولاراً كلفة الحجر في الفنادق التي لا تقل كلفة الليلة الواحدة فيها عن 55 دولاراً، وهذه «كارثة»، يقول الأيمن، خصوصاً

أدى القرار من الخارجية الإثيوبية مفاجئاً بعدما كان مقرراً أن ترسل أديس أبابا عشر طائرات لتأمين عودة طوعية لمواطنيها، بالتوافق مع وزارة العمل والأمن في لبنان. إلا أنه لم تصل إلى مطار بيروت سوى طائرتين اثنتين، قبل أسبوعين، حملتا 640 شخصاً. فيما ألغت السلطات الإثيوبية الرحلات المتبقية بسبب القرار الجديد. وقد عبرت أديس أبابا القرار بأن مراكز الحجر العائدة للدولة قد امتلأت بسبب الأعداد الهائلة للعائدات، خصوصاً عن طريق البر، فيما لا تزال حشود غفيرة تنتظر على الحدود السماح لها بالخروج. هكذا وضعت الدولة الإثيوبية مواطناتها في لبنان أمام خيارين: إما الحجر على نفقتهن، وهو خيار تعجيزي، أو الانتظار طويلاً حتى تتوافر أماكن للحجر ليعدن إلى بلادهن من دون تكاليف إضافية. وبحسب نقيب أصحاب مكاتب

تقرير

## «الصحّة»: لا تفضي محلياً حتى الآن

المخالطين للوافدين المتحمّزين على الإجراءات، ما يفرض مزيداً من الحذر. وكانت وزارة الصحة أعلنت، أمس، تسجيل 14 إصابة جديدة من أصل 2066 قحصاً، ثمان منها تعود إلى وافدين وست إلى مقيمين محليين، ليرتفع إجمالي الإصابات بفيروس منذ 21 شباط الماضي إلى 1256. كذلك، فإنّ تواريخ الرحلات تشير، حكماً، إلى عدم فتح المطار قبل 20 حزيران، فيما لا تزال اللجنة المعنية بملف كورونا في وزارة الصحة تبحث في الخيارات المقترض اتخاذها في المرحلة المقبلة.

المرحلة الرابعة من اجلاء المخترين تبدأ الخميس المقبل

وكان وزير الصحة حمد حسن قد ترأس اجتماع اللجنة أمس، خلص إلى أنه لا يوجد نقض محلي للوباء حتى الآن، وشدّد على أهمية استمرار اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية. كما ناقشت اللجنة إمكان إعادة فتح المطار في مرحلة لاحقة و«الإجراءات المطلوبة للإبقاء على احتواء الوباء من دون تشكيل أي خطر على سلامة المجتمع المحلي».

## الرياضة اللبنانية

# الشارع الرياضي ينتظر مجلس الوزراء اليوم هل يصدر القرار بعودة الحياة إلى الملاعب؟

ينتظر الشارع الرياضي بمختلف أطيافه ما سيصدر اليوم عن جلسة مجلس الوزراء من قرارات. هل ستكون الرياضة اللبنانية ورفع الحجر عنها حاضرة على الطاولة أم سيتم تأجيل البتّ في قرار عودة النشاط الرياضي إلى الجلسة المقبلة؟ العائلة الرياضية اللبنانية بقيادة اللجنة الأولمبية اللبنانية ووزارة الشباب والرياضة قامت بواجبها والكرة أصبحت في ملعب الحكومة

### عبد القادر سعد

العودة في جلسة مجلس الوزراء أو في الأسبوع المقبل. لكن ما هو المؤكد أن وزيرة الشباب والرياضة فارتينيه أوهانبيان تبذل قصارى جهدها لاتخاذ القرار سريعاً كما يقول أحد المقربين منها في الوزارة لـ«الأخبار».

قبل أسبوعين بدأ حراك رياضي واسع انطلق بالاجتماع بين اللجنة الأولمبية برئاسة نائب الرئيس هاشم حيدر مع وزيرة الشباب والرياضة فارتينيه أوهانبيان لبحث الية عودة النشاط الرياضي. اجتماع كوروناً لإقناعهم بصوابية اتخاذ قرار الحياة إلى الملاعب، تُوّجت بالاجتماع بين ممثلي القطاعات الرياضية من وزارة الشباب والرياضة واللجنة

الاولمبية ممثلة بعضو اللجنة التنفيذية جاسم قانصوه، إلى جانب ممثلين عن الأكاديميات والنوادي الرياضية مع لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا التي شكلها مجلس الوزراء. في هذا الاجتماع طرحت الهواجس والمطالب والأقتراحات والإجراءات الكفيلة بعودة الحياة إلى الرياضة اللبنانية أسوة بباقي القطاعات. قام المعتنون الرياضيون بواجباتهم على أكمل وجه، وقدموا اقتراحات منطوقة ومريحة لأعضاء لجنة متابعة شؤون كوروناً لإقناعهم بصوابية اتخاذ قرار من مجلس الوزراء بالسماح بعودة الحركة الرياضية إلى نشاطها. لا شك أن المهمة كانت صعبة في

إقناع المعنيين بأهمية عودة النشاط الرياضي وبالأقتراحات والإجراءات المطروحة لكي تكون هذه العودة آمنة في ما يتعلق بفيروس كورونا. خلال الاجتماع طرحت فكرة أن عودة النشاط الرياضي ضرورية لحماية الأولاد خصوصاً من خطر كورونا. ففكرة الحجر طالت ولم يعد بالإمكان ضبط الأولاد في المنازل، وبالتالي بدأوا بالنزول إلى الشوارع لممارسة الرياضة بشكل عشوائي. وهنا تمّ التشديد من قبل بعض الحاضرين على أهمية عودة النشاط الرياضي ضمن ضوابط بدلاً من ترك الأولاد يمارسون رياضاتهم من دون ضوابط. فالأكاديميات قدّمت بروتوكولاً صحياً سيتم تطبيقه بعد عودة

النشاط. لكن هاجس المعنيين من خارج القطاع الرياضي كان هو مدى إمكانية التزام الأكاديميات والنوادي الرياضية، وخصوصاً في المناطق البعيدة خارج العاصمة بيروت، بالمروتوكولات التي ستطرح سواء من الأكاديميات أو من اللجنة الأولمبية اللبنانية أو من الاتحادات الرياضية. أمر ربطه المعنيون الرياضيون بالتزام الإنذية ومراقبتهم بعد تعميم هذه البروتوكولات ونشرها. طروحات عدة كانت على طاولة البحث، اثنان منها من اللجنة الأولمبية اللبنانية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة. الأول ينض على عودة النشاط الرياضي على مراحل وبالعاب معينة، لكن هذا الطرح لم يلق تجاوباً نظراً إلى كون هذه العودة لن تشمل القطاعات الرياضية كافة بل نسبة ضئيلة منها.

الطرح الثاني كان مقدّماً من عضو اللجنة الأولمبية جاسم قانصوه والذي ينض على السماح للقطاع الرياضي بكامله أن يعود إلى نشاطه، لكن ضمن ضوابط قاسية ستؤثّر على نسبة كبيرة من الأمور الفنية

الطرح الثاني كان مقدّماً من عضو اللجنة الأولمبية جاسم قانصوه والذي ينض على السماح للقطاع الرياضي بكامله أن يعود إلى نشاطه، لكن ضمن ضوابط قاسية ستؤثّر على نسبة كبيرة من الأمور الفنية

خلال الاجتماع الذي عُقد بين المسؤولين الرياضيين ولجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث اللواء الركن محمود الأسمر، مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية بترا خوري، العميد محمد الشيخ ممثلاً وزارة الداخلية

المسؤولين الرياضيين ولجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث اللواء الركن محمود الأسمر، مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية بترا خوري، العميد محمد الشيخ ممثلاً وزارة الداخلية

المسؤولين الرياضيين ولجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث اللواء الركن محمود الأسمر، مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية بترا خوري، العميد محمد الشيخ ممثلاً وزارة الداخلية

المسؤولين الرياضيين ولجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث اللواء الركن محمود الأسمر، مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية بترا خوري، العميد محمد الشيخ ممثلاً وزارة الداخلية

### عودة مباريات المنتخب في تشرين الأول والثاني

لا ينحصر العمل على صعيد عودة النشاط الرياضي في الإطار المحلي، ذلك أن الاتحادات القارية والدولية أيضاً تسعى لعودة الحياة الرياضية والمنافسات. ومن تلك الاتحادات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي بدأ بوضع تواريخ لاستكمال بطولاته. لكن ما يعيق عودة هذه المنافسات في المدى القريب أمران: الأول هو صعوبة التنقل والسفر بين البلدان بسبب إجراءات إقفال المطارات في عدد من الدول. أما الأمر الثاني هو توقف تمارين الأندية في عدد كبير من دول آسيا، وبالتالي عدم جاهزية لاعبي تلك الأندية. لذا فقد حادى الاتحاد القاري موعداً بعيداً لاستئناف مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي (المعنى لبنان بها بسبب مشاركة نادي العهد والأندصار فيها). وقد كان هناك أربعة طروحات لاستكمال المنافسات: اثنان بتاريخ مختلف لكن ضمن فكرة واحدة قائمة على المحافظة على النظام الحالي بخوض كل فريق لمبارياته على أرضه. أما الفكرة الثانية (أيضاً بتاريخين مختلفين)

فتقوم على إقامة المباريات بنظام التجمّع. لكن آراء الدول الأعضاء في الاتحاد الآسيوي، بعد إقامة اجتماع موسّع من بعد شارك فيه الاتحاد اللبناني، تقرر أن تستكمل مباريات الدور الأول لكأس الاتحاد الآسيوي في الفترة من 27 تشرين الأول حتى الرابع من تشرين الثاني عبر نظام التجمّع. وقد عُلم أن فريق النجمة البحريني طلب استضافة المباريات المتبقية للمجموعة الأولى، التي تضم إلى جانبه العهد اللبناني وهلال القدس الفلسطيني والجيش السوري.

أما على صعيد مباريات المنتخب، فمن المتوقع أن يعاود النشاط في الأسبوع الأول من أيلول عبر فترة «أسبوع الفيفا» والتي ستخصص للتعديلات الداخلية للمنتخبات، على أن تقام المباريات المتبقية من تصفيات كأس العالم 2022 وآسيا 2023 في شهري تشرين الأول والثاني لكن ضمن النظام القائم أي استضافة كل منتخب لمبارياته على أرضه.



بدأ حراك رياضي واسع انطلق بالاجتماع بين اللجنة الأولمبية برئاسة نائب الرئيس هاشم حيدر مع وزيرة الشباب والرياضة فارتينيه أوهانبيان لبحث الية عودة النشاط الرياضي

مع النشاط الرياضي كما تمّ التعاطي مع مسألة السماح للمساح ببدء العمل، واتّباع طرق المراقبة عينتها. ومن الأفكار المطروحة أن يقوم كل نادي ببدء معاودة النشاط بإبلاغ سبل أخرى للمراقبة كوجود ما بين 700 و1000 منطوق يقومون بأعمال المراقبة، ومن الممكن أن يتمّ التعاطي

مع النشاط الرياضي كما تمّ التعاطي مع مسألة السماح للمساح ببدء العمل، واتّباع طرق المراقبة عينتها. ومن الأفكار المطروحة أن يقوم كل نادي ببدء معاودة النشاط بإبلاغ سبل أخرى للمراقبة كوجود ما بين 700 و1000 منطوق يقومون بأعمال المراقبة، ومن الممكن أن يتمّ التعاطي

عندما يكون ذلك ممكناً وسط ظروف آمنة بالكامل. ووضعت سلطات البطولة سلسلة من خمسة إجراءات أساسية سيتم تطبيقها على هامش السباقات للحؤول دون انتقال عدوى الوباء، أهمها: إجراء فحوص دورية لكشف كورونا على كل المشاركين، إقامة السباقات من دون جمهور لا سيما في المراحل الأولى، تخفيض كبير في عدد أفراد الفرق الذين ينتقلون من بلد إلى آخر، السفر بشكل معزول عن الآخرين لا سيما من خلال استخدام رحلات جوية خاصة، واعتماد قواعد التباعد الاجتماعي. وستكون عودة بطولة العالم بارقة أمل للفرق العشرة المشاركة والتي اضطرت بعضها مؤخراً لاتخاذ إجراءات تكشف مالي في ظل توقف الإيرادات. كما دفعت آثار «كوفيد-19» إلى اتخاذ الفرق قرار



كتب هولندي ماكس فيرشتاين، اعدّ الأيام للانطلاق موسم فورمولوا واحد لعام 2020. يلتقي 33 يوماً فقط للسباق الأول،

كورونا، سيدفع إلى اختصاره بالتأكيد. ويأمل المنظمون إقامة ما بين 15 و18 سباقاً، مع إقامة سباقين متتاليين على الحلبة ذاتها، أو متتاليين على إقامة سباقات على حلبات غير مدرجة على الجدول الأساسي، وجاء في بيان صادر عن الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيا) «بسبب سلامة الوضع في الوقت الحالي في ما يتعلق بوباء كوفيد-19 على الصعيد العالمي، سيتم الكشف رسمياً عن الجدول الجديد مع الأمل بإقامة من 15 إلى 18 سباقاً من الآن وحتى نهاية الموسم في كانون الأول/ ديسمبر». وأورد بيان عن الاتحاد الدولي وسلطات الفورمولا واحد أنه «كما تحت الإشارة إليه في وقت سابق، من المقرر في الوقت الحالي أن تقام السباقات الأولى من دون جمهور لأسباب صحية، واعرباً عن أملهما في عودة مشجعي الفئة الأولى

وسط احترام صارم للإرشادات الصحية الموضوعة من قبل المجلس الوطني للأمن وبالتشاور مع الحكومات الفيدرالية. كما يأتي نشر الجدول الجديد بعد أيام من تقارير صحافية إنكليزية، عن قرار السلطات المحلية إعفاء الرياضيين من الحجر الصحي عبر حسابه على «تويتر»، «عدّ الأيام لانطلاق موسم الفورمولا واحد لعام 2020. يتبقى 33 يوماً فقط للسباق الأول.»

### خمس خطوات أساسية

وكان من المقرر أن تكون بطولة الموسم الحالي الأطول من حيث عدد السباقات (22). لكن التخطّ الذي أصاب الجدول بسبب فيروس

منه، إسبانيا في 16 منه، بلجيكا في 30 منه، وإيطاليا في السادس من أيلول/ سبتمبر. وكانت الحكومة النمساوية قد أعطت دفع إلى إلغاء منافسات الجائزة الكبرى قبل ساعات من انطلاق تجاريتها الحرة. ولاقحت السباقات العشرة الأولى التي كانت مقرّرة في البطولة، مصير الإنعاف أو التأجيل إلى موعد غير محدد. وحسب الجدول الجديد للبطولة الذي نشره المنظمون الثلاثاء، ستستضيف النمسا سباقين متتاليين في الخامس من تموز/ يوليو و12 منه، قبل سباق جائزة المجر في 19 منه، وسباقين متتاليين على حلبة سيلفرستون البريطانية في الثاني من آب/ أغسطس والتاسع

كان من المقرر أن تنطلق منافسات بطولة العالم منتصف آذار/ مارس الماضي في جائزة أستراليا الكبرى، لكن بدء تفشي كورونا دفع إلى إلغاء منافسات الجائزة الكبرى قبل ساعات من انطلاق تجاريتها الحرة. ولاقحت السباقات العشرة الأولى التي كانت مقرّرة في البطولة، مصير الإنعاف أو التأجيل إلى موعد غير محدد. وحسب الجدول الجديد للبطولة الذي نشره المنظمون الثلاثاء، ستستضيف النمسا سباقين متتاليين في الخامس من تموز/ يوليو و12 منه، قبل سباق جائزة المجر في 19 منه، وسباقين متتاليين على حلبة سيلفرستون البريطانية في الثاني من آب/ أغسطس والتاسع

بدأت ملامح بطولة العالم للفورمولا واحد التي تأخر انطلاقتها بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. ترنسم بعدما اعلنت المنظمات تحديد جدول السباقات الألمانية الأولى التي ستقام في أوروبا من دون جمهور. بيت الخامس من تموز/ يوليو وحتى أيلول/ سبتمبر

عودة التمارين الفردية والجماعية لكث من دون منافسات أو مباريات أو حتى احتكاكات (معدّات الحاج علي)

## فورمولا واحد

# عودة هدير المحرّكات في تموز



## الحدث

يبدو ترامب وحيداً في مواجهة عواصفٍ لم تهدأ منذ حلت السنة الجديدة. «انتصاراته» في ملفي حرب التجارة مع الصين، ثم دخوله قراره الانسحاب من أفغانستان حيز التنفيذ بعد توقيع إدارته اتفاقاً مع حركة «طالبان» نهاية شباط/فبراير، تبذرت، ولم تعد هناك إمكانية لتفريشها انتخابياً، بعدما انهك الوباء

«اقتصاداً مذهباً» عوّل عليه الرئيس كثيراً لتوسيع قاعدة مريدبه، فاندفع إلى فتح جبهات جديدة، علّما تسكّت كثرة الأصوات المعترضة على سياساته. لكنّ نجماً آخر سقط ليثقل كاهل رئاسة مُتعبة، ويعقّف فجوة لم يعد ممكناً ترميمها بين الرئيس والاميركيين من غير البيض. هقته جورج فلويد في هذا التوقيت

# زخم الاحتجاجات يتصاعد رغم الحظر البنتاغون يكبح جماح تراهب

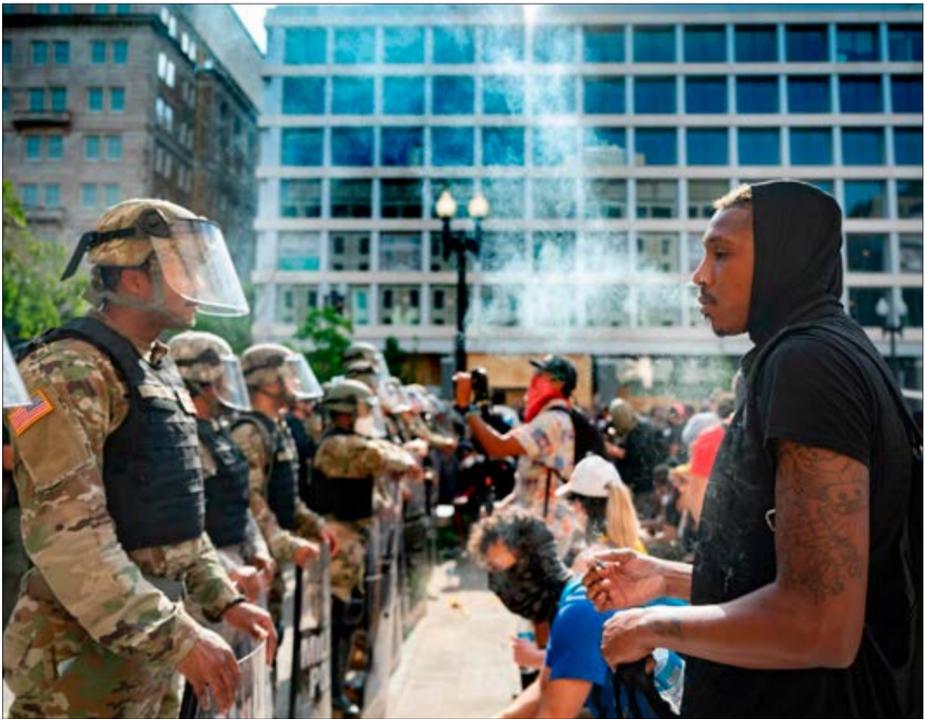
«المطقة» تتيح له استدعاء الجيش لوضع حدّ للشوارع الملتهب، خشية انفلاته، لكنّ فوجهُ أسهم في ترسيخه وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، الذي تحدّث بداية الأسبوع الجاري عن السيطرة على ما سناه «ساحة المعركة» لإعادة النظام، رداً على الاحتجاجات المتواصلة برّخم منذ مقتل جورج فلويد على يد الشرطة. وزاد الفلّق، انضمام إسبر ورئيس الأركان الأميركي، مارك ميلي، إلى ترامب للانقاط الصورة الشهيرة أمام معركة جديدة خاسرة، بعدما قرّر صمّ إزائه عن مطالب الاحتجاجات الأخذة في الأتساع، على خلفيّة مقتل مواطن أسود. واختار، بدلاً من تهدئة الشارع في بلد غارق في العنصرية، والتهديد باستخدام الجيش لفضّ المظاهرات، ووضع حدّ لأعمال الشغب المرافقة لها. تهديدٌ تلقّفته المؤسسة العسكرية، وإن متأخراً، معلنةً الذي يتفصّل عن «عود» الرئيس غير الواقعية وعن كونها واجهة سياسية للإدارة، وسط تماحٍ بدأ جلياً بين ترامب ورأس «البنتاغون»، مارك إسبر، الذي ظهر إلى جانب رئيسه، بينما كان يلوح بالكتاب المقدس أمام كنيسة سانت جون. ليست وزارة الدفاع الأميركية مؤسسة طيعة يمكن استخدامها لغايات سياسية، كما حاول ترامب الإيحاء في الأيام الماضية، ربما اعتقد الرئيس الأميركي أن سلطته

بوزارته عن كل ما يشيعه الرئيس، محاولاً الظهور بدور الضحية التي لا حول لها، وأكد أنه يعارض نشر الجيش للسيطرة على الاحتجاجات عبر تفعيل «قانون التمرد»، أملاً أن تبقى هذه المؤسسة خارج العمل السياسي. وقال إن الحرس الوطني

انتزع القضية، إذ عبّر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، آدم سميت، عن قلقه من الإدارة «الاستبدادية» للرئيس والطريقة التي تؤثر فيها على حكم القيادة العسكرية»، مذكراً بأن «دور الجيش الأميركي في حفظ النظام على الأراضي (الأميركية) محدّد بموجب القانون» الذي يمنع استخدام جنود من القوات الفعلية في مهام لحفظ النظام، إلا في حالة حدوث عصيان. خطوة ترامب الدينية الاستعراضية لم تكن موفّقة، إذ إن الكنيستين البروتستانتية والكاثوليكية (فاز ترامب في انتخابات 2016 بدعم قويّ من الكاثوليك والإنجيليين البيض) في الولايات المتحدة وُجّهتا انتقادات لإذاعة للرئيس بعد تفريق المظاهرة بالقوّة أمام البيت الأبيض، من أجل النقااط صورة له أمام الكنيسة، ولاحقاً زيارة نصب تذكاري للبابا يوحنا بولس الثاني. وتوالى الانتقادات المندّبة بتعامل ترامب مع الاحتجاجات الراهنة، إذ رفض أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ تحركه لقمع المظاهرين. وفي اليوم التالي لتهديده بإطلاق العنان للجيش، كانت ردود فعل الجمهوريين (بعضهم يدين الرئيس مباشرة، والبعض الآخر يحرض على إيذاء وجهه نظر مختلفة)، قد نبذت الخيار الهش الذي يواجهونه: بين

الذي تغلّج فيه البلاد غضباً من تعامك الإدارة مع الوباء، الذي خلف ما يزيد على 100 ألف ضحية، وتلويح تراهب باستخدام القوّة لتفريق الاحتجاجات، كلّها عوامك حين شأنها أن تسهم في تعميق أزمة الرئاسة. أزمة اعتقد تراهب بأن في مقدوره احتواءها عبر شدّ عصب قاعدته الانتخابية من اليمين المتطرّف، وكذا

تطويع فنّ أمكن تطويعه لمصلحته السياسية والانتخابية، من بينهم المؤسسة العسكرية التي «انتفض» قائدها على غير عادته، ليذكرّ الرئيس بأنه ليس هو وحده من يقرّر استخدام الجيش متى شاء لقمع المدنيين، وأن المؤسسة ليست أداة طيعة بيد البيت الأبيض يمكن استغلالها



أحد أسر انه يعارض نشر الجيش للسيطرة على الاحتجاجات عبر تفصيل «قانون التمرد» (أ ف ب)

خطأياً اتهم فيه ترامب بأنه «حوّل هذا البلد إلى ساحة معركة تملؤها» محتجراً في منزله لأكثر من شهرين بسبب «كورونا»، منحت الاحتجاجات المرشح الديموقراطي فرصة لاستقطاب الأصواء مجددًا، فتوجه إلى فيلادلفيا حيث التقى

نائب أوباما مرشّح الأمر الواقع للحزب الديموقراطي، نظراً إلى عدم وجود بديل يُعجب المؤسسة، ويبدو أن هذا الأخير يسعى بدوره إلى استغلال الاحتجاجات لمصلحته، بهدف تغليب الصوت المعارض

في رئاسيات 2020. وبعدها بقي هذا البلد إلى ساحة معركة تملؤها» محتجراً في منزله لأكثر من شهرين بسبب «كورونا»، منحت الاحتجاجات المرشح الديموقراطي فرصة لاستقطاب الأصواء مجددًا، فتوجه إلى فيلادلفيا حيث التقى

نائب أوباما مرشّح الأمر الواقع للحزب الديموقراطي، نظراً إلى عدم وجود بديل يُعجب المؤسسة، ويبدو أن هذا الأخير يسعى بدوره إلى استغلال الاحتجاجات لمصلحته، بهدف تغليب الصوت المعارض

ووضعوا عليهم علامات بقطعة من الحديد».

وفي لندن، حمل محتجّ لافتة كتّب عليها: «المملكة المتحدة ليست بريئة»، بينما احتجّ نحو ألفي شخص خارج السفارة الأميركية في برلين، حيث ارتدى اثنان منهم من لاعبي كرة القدم في الدوري الألماني قميصين كتّب على كل منهما

الذين رشقوا الشرطة بالحجارة، لتردّ الأخيرة عليهم باستخدام بنادق الكرات الواضحة ضدّهم. وسرعان ما تحوّلت الشوارع المجاورة إلى ما يشبه ساحة حرب، إذ نصب المحتجون حواجز وأحرقوا نراجات هوائية ورشقوا سيارات الشرطة بالحجارة والقواريير، وأضرموا النار في عدد من حاويات النفايات والمخاريس، ما استدعى تدخل فرق الإطفاء لإخماد النيران، وفي منطقة كليشي المجاورة حطم محتجون

تظاهرة في ليل (شمال) شارك فيها 2500 شخص، وأخرى في مرسيليا (جنوب) شارك فيها 1800 شخص. وقدّرت بحوالي أعداد المظاهرين في باريس بحوالي 20 ألف شخص. ولم تكن تظاهرة باريس الوحيدة التي شهدت فرنسا للاحتجاج على عنف الشرطة، إذ جرت في باريس بحوالي 20 ألف شخص. ومجموعات صغيرة من المحتجّين الذين رشقوا الشرطة بالحجارة، لتردّ الأخيرة عليهم باستخدام بنادق الكرات الواضحة ضدّهم. وسرعان ما تحوّلت الشوارع المجاورة إلى ما يشبه ساحة حرب، إذ نصب المحتجون حواجز وأحرقوا نراجات هوائية ورشقوا سيارات الشرطة بالحجارة والقواريير، وأضرموا النار في عدد من حاويات النفايات والمخاريس، ما استدعى تدخل فرق الإطفاء لإخماد النيران، وفي منطقة كليشي المجاورة حطم محتجون

بعضها بالإنكليزية «حياة السود قيّمة» وبالفرنسية «صمت=اختناق» و«فلنضع حداً لاستعمار الشرطة». وقدّرت بحوالي أعداد المظاهرين في باريس بحوالي 20 ألف شخص. ولم تكن تظاهرة باريس الوحيدة التي شهدت فرنسا للاحتجاج على عنف الشرطة، إذ جرت في

»

**حمل محتجّ في لندن لافتة كتّب عليها: «المملكة المتحدة ليست بريئة»**

»

نصير

## الرحلات الجوية مع الصين ممنوعة!

قرّرت الولايات المتحدة أن تمنع، مؤقتاً، جميع رحلات الخطوط الجوية الصينية من البلاد وإليها، رداً على منع بكين شركات الطيران الأميركية من استئناف رحلاتها إلى الصين، رغم رفع الإغلاق على خلفية وباء «كوفيد -19».

ويسري هذا القرار ابتداءً من 16 حزيران/يونيو، لكن من غير المستبعد أن يُنغذّ قبل هذا الموعد إذا قرّر الرئيس دونالد ترامب ذلك، وفق ما أعلنت وزارة النقل الأميركية أمس. وقالت الوزارة إن «شركات الطيران الأميركية طلبت استئناف خدمات الركاب ابتداءً من 1 حزيران/يونيو»، مضيفة أن «عدم موافقة الحكومة الصينية على طلباتها يعدّ انتهاكاً لاتفاق النقل الجوي» بين البلدين.

وكانت شركتا «لوتا إيرلاينز» و«يوناييتد إيرلاينز» علقتا في شباط/فبراير وآذار/مارس رحلاتهما من الصين وإليها، بسبب وباء «كوفيد -19»، وأمّلتا في استئناف نشاطهما هذا الشهر. لكنهما لم تتلقيا، حتى الآن، موافقة سلطات الطيران المدني لشركات الطيران المحليّة لتسيير رحلة واحدة أسبوعياً من بلد أجنبي وإليه، وذلك تحسباً لانتشار الوباء، وحالها، تسبّر أربع شركات طيران صينية رحلات بين الولايات المتحدة والصين، في حين لا تسبّر أي شركة أميركية رحلات إلى الصين، وفق وزارة النقل.

وتفرض الخطوة، التي أعلنتها وزارة النقل الأميركية، عقوبات على الصين بسبب عدم التزام بكين باتفاقية قائمة تتعلّق بالسفر بين أكبر اقتصادين في العالم، ويخطّق هذا القرار على شركات «إير تشاينا» و«مؤسسة خطوط شرق الصين الجوية» و«شركة خطوط جنوب الصين الجوية» و«شركة هاينان الجوية القابضة».

وكان قد تكرّر صفو العلاقات بين البلدين في الأشهر الأخيرة، وسط تصاعد التوترات بشأن جائحة فيروس «كورونا». وفي 22 أيار/مايو، اتهمت إدارة ترامب الحكومة الصينية بجعل استئناف خدمة الرحلات إلى الصين أمراً مستحيلًا أمام شركات الطيران الأميركية. وأسرت أربع شركات طيران صينية بتدريب جداول الرحلات مع الحكومة الأميركية. ولا تسبّر شركات الطيران الصينية أكثر من رحلة واحدة في الأسبوع إلى الولايات المتحدة، لكنّها تسبّر عدداً لا بأس به من رحلات الطيران الإضافية لمساعدة الطلاب الصينيين على العودة إلى الوطن. إلا أن إدارة ترامب تضيق الخناق، أيضاً، على رحلات الطيران التي تقل ركاباً صينيين، كما سنّبته الشركات إلى عدم توقّع الحصول على موافقات.

(رويترز، أ ف ب)

نفض الخطوة الأميركية عقوبات على الصين بسبب عدم التزام بكين باتفاقية بين البلدين (أ ف ب)



اندلعت صدامات في باريس على هامش مظاهرة محظورة شارك فيها نحو 20 ألف شخص

## سوريا

# حكاية «دولة» الاقتصاد: «رياض سلامة» مرّ من هنا!

سنة إبراهيم

في امتحان مادة الاقتصاد لطلاب المعهد الوطني للإدارة العامة (الثلث - ريف دمشق 2017 )، ورد السؤال التالي: من هو أشهر حاكم مصرف مركزي؟ كانت الية الإجابة اختياراً من متعدد. بدون أي تردد، اختار الجميع رياض سلامة. وفي نقاشهم، اعتبر الطلاب أن هذا السؤال كان من نوع الأسئلة المساعدة، فشهرة سلامة كانت قد خرجت من لبنان وتجاوزته ك«أفضل حاكم مصرف مركزي في الشرق الأوسط»، بل إن صيته ذاع في المنطقة كأفضل حاكم حافظ على استقرار العملة منذ توليه منصبه عام 1993.

في دمشق اليوم، نظر إلى بيروت من خلف الحدود المخلّقة، فنرى الجار اللبناني يقف على عتبة مرحلة خطرة عنوانها: التفاوض مع صندوق النقد الدولي، ونرى الحاكم رياض سلامة في «صف الأعداء»، وفقاً لتوصيف بعض الصحف اللبنانية. هذا التحول الاقتصادي

في المشهد اللبناني، بين الأمل واليأس، أعاد إلى ذاكرة الطلاب السوريين ذاك السؤال في امتحان مادة الاقتصاد عن سلامة. ومع السؤال، نتذكر أن رياض سلامة آخر، سوري هذه المرة، سبق أن من على سوريا ما بين عامي 2004 و2016، وهي الفترة التي تولّى فيها أديب مبالاة منصب حاكم البنك المركزي السوري.

في 27 نيسان/أبريل الماضي، تناقلت المواقع السورية خبر عودة سلامة كانت قد خرجت من لبنان ومجالته إلى الساحة الاقتصادية، كمدبر استشارات مالية هذه المرة، لا كصانع قرار ساهم في جزء من قراراته بتدويرة العملة السورية في وقت مبكر جداً، كانت الليرة فيه لا تزال قوية، ولم تكن قد ظهرت عليها بعد أعراض الضعف مع تصاعد الأزمة السورية وتعقدّها، وازدياد العقوبات وأثار الحصار. حدث ذلك عندما اصدر مبالاة قراراً سمح فيه ببيع المواطنين 10 ألف دولار شهرياً، وبسبب هذا القرار غير المبرر وقتها، أصبح الدولار يباع على



اصدر مبالاة حينها قرارا سمح فيه ببيع المواطنين 10 ألف دولار شهريا (اف ب)

10 ألف دولار والخروج، ولم تجد التحذيرات التي أطلقت عقب صدور القرار أداتاً صاغية، فاستمر البيع، وتجاوزه إلى اللبنانيين الذين دخلوا من لبنان إلى سوريا، لسحب مبلغ

تجاوزوه بكثير.

لاحق المركزي قراره المتسرّع بمعاقبة شركات الصرافة وإغلاق بعضها، محذراً كل من يتلاعب بقيمة الليرة، لكن وكما يقول المثل كان «اللي ضرب واللي هرب»، فالمبالغ كانت قد خرجت ولم يعد بالإمكان إعادتها. بدأ المركزي بعدها بمطالبة المواطنين بإعادة مبالغ القطع الأجنبي المنتزاة، لكن الذين انتزعوها كانوا قليلين جداً مقارنة بالذين تهزّبوا، وأعلنت بعض شركات الصرافة عن نفاق القطع الأجنبي، إذ كان يفترض بها إعادة المبالغ للمركزي بموجب الاتفاق معه، لكن هذا لم يحصل أيضاً، على العكس من ذلك، تاجرت الشركات بالدولار وشركها بذلك من يعرفون بتخاّر الأزمات.

«ما زالت أذكر المرة الأولى التي أرسل لها فيها وزير المالية محمد الحصرين، منكرة بساننا فيها عن رأي المصرف التجاري بموضوع بيع الـ10 ألف دولار الذي بنوي مبالاة طرحه»، تقول مسؤولة سابقة في التجاري

السوري، وتصف لـ«الأخبار»: «قمنا بإعداد مذكرة، قلنا له فيها بالحرف الواحد: ما الداعي لدولة الاقتصاد السوري؟ ليرتنا قوية وليس هناك من حاجة (...) والمذكرة موثقة وما زالت موجودة في أرشيف التجاري السوري». وتشير المسؤولة إلى أن «الدولارات التي خرجت من المصرف المركزي بين 2010 - 2013، قد بلغت قرابة الملياري دولار»، وهي الفترة التي استمر خلالها بيع الدولار مقارنة بالذين تهزّبوا، وأعلنت بعض شركات الصرافة عن نفاق القطع الأجنبي، إذ كان يفترض

بها إعادة المبالغ للمركزي بموجب الاتفاق معه، لكن هذا لم يحصل أيضاً، على العكس من ذلك، تاجرت الشركات بالدولار وشركها بذلك من يعرفون بتخاّر الأزمات.

«ما زالت أذكر المرة الأولى التي أرسل لها فيها وزير المالية محمد الحصرين، منكرة بساننا فيها عن رأي المصرف التجاري بموضوع بيع الـ10 ألف دولار الذي بنوي مبالاة طرحه»، تقول مسؤولة سابقة في التجاري

## اليمن

# القتال على هارب يتجدّد: التطويق، بدل الاقتحام

صنعاء - رشيد الحداد

من جديد، تعود جيبهات مارب إلى الاستعمال من عدّة محاور في محيط المدينة الخاضعة لسيطرة حزب «التجمع اليمني للإصلاح» («الأخوان المسلمون» في اليمن) منذ خمس سنوات. التصعيد الأخير شهد تطورات متسارعة على الأرض، في ظلّ تمكّن قوات صنعاء من تحقيق تقدّم كبير في جيهات محيط المدينة وتصديبها لمحاولات اختراق في صرواح.

مصادر عسكرية ميدانية في مارب أفادت «الأخبار» بإسقاط قوات صنعاء المزيد من الخطوط الدفاعية للقوات الموالية لرئيس المنطقة ولايته عبد ربه منصور هادي، وتقدّمت نحو أحد أهم مداخل المدينة. وسيطرته السبت، على سلسلة جبال العلق الاستراتيجية في منطقة الجدمان بمديرية مدغل في محافظة مارب، بعد معارك عنيفة.

## تقرير

# أزمة سد النهضة: الخرطوم في صفّ القاهرة

القاهرة - الأخبار
يتواصل الغموض حول مصر بدء تخزين المياه في «سد النهضة» الإثيوبي المقرّر أن يبدأ خلال الشهر المقبل كما أعلنت آديس أبابا. ويأتي تخزين المياه في بحيرة السد، الذي لم يكتمل بناؤه، قبل أسابيع من الانتخابات الإثيوبية المقرّرة في آب/أغسطس المقبل، فيما يحاول رئيس الوزراء الحالي، أبي أحمد، البقاء في منصبه والحصول على غالبية متحكّنه من قيادة البلاد لسنوات مقبلة، بعد عصامات عنيفة معلنة وغير معلنة أخيراً.

بالتوازي، قدمت الخرطوم مذكرة إلى مجلس الأمن تضمنت «الخاوف السودانية من ملء بحيرة السد في ظلّالات مصر والسودان وإثيوبيا»، لكنها نفت أن تكون المذكرة خطوة تصعيدية أو أنها مرتبطة بالاحتكاكات الحدودية بين الجيش السوداني والإثيوبي على حدود البلدين. مع هذا، تحمل المذكرة تصعيداً فعلياً ودعمًا للموقف المصري خاصة أن السودان عبّر موفقه من القرارات الإثيوبية المنفردة مقارنة بتحفظه على قرار الجامعة العربية دعم الموقف المصري. أصلاً لم يكن السودان مطالباً بتقديم أي إحاطات إلى مجلس الأمن عن الأزمة خاصة بعدما رفض في وقت سابق دعم الموقف المصري والتوقيع على المجلس التي تم التوصل إليها حالياً، مشيراً إلى وجود قوات

سزيّة، تاركين وراءهم الأسلحة والعتاد، كما أفادت المصادر بأن قوات هادي نقلت غرفة العمليات في قيادة المنطقة العسكرية الثالثة في مارب إلى منطقة الرويك الواقعة على حدود محافظتي شبوة وحضرموت، إضافة إلى سحب معدات وسلاح مدينة مارب، كشفت مصادر أمنية عن مغادرة قوات سعودية وخبراء أميركيين معسكر «التداوين» التابع لقيادة التحالف قرب مدينة مارب، منتصف الأسبوع الجاري، بطريقة

تزامنت الأحداث المتسارعة مع مواجهات تدور بين الطرفين في منطقة كوفل، الواقعة في أطراف صرواح غرب مدينة مارب، وسط تقدّم قوات صنعاء نحو منطقة البلق وسد مارب. ومع اقتراب الأخيرة من مدينة مارب، كشفت مصادر أمنية عن مغادرة قوات سعودية وخبراء أميركيين معسكر «التداوين» التابع لقيادة التحالف قرب مدينة مارب، منتصف الأسبوع الجاري، بطريقة متصّفة الهجوم صاروخي شنته قوات صنعاء مساء الإثنين، أدى إلى مقتل العشرات من العسكريين، في ظل غياب أي دور لـ«الباتريوت» الخاص بالتحالف، وذلك بعد أيام من هجوم صاروخي مماثل استهدف رئيس هيئة أركان قوات هادي في منطقة صحن الجن العسكرية. غرب مارب، أدت إلى مقتل أكثر من ثمانية من الضباط والجنود المرافقين لرئيس الأركان الفريق صغير بن عزيز. وعقب الهجوم الذي استهدف بن عزيز (نجا منه في حين قتل جنله وعدد من

## استراحة

كلمات متقاطعة 3463										
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

**افقيا**
1- قلعة صليبية في سوريا -
2- عاصمة أسبوية – أحد أبناء الولايات المتحدة الأمريكية من منظار الشعب الإنكليزي -
3- من أعضاء الجسم - سحب العربة من وسط الشارع - إسم تايلند سابقاً -
4- جائزة سنوية عالمية - نهر لبناني -
5- أرخبيل يفصل بين الأطلنسي والبحر الكاريبي اشتهر قديماً باسم جزر الهند الغربية- عكسا ضمير منفصل -
6- التعريف - جزيرة أندونيسية -
7- خدش في الجلد - من الأقارب - باطن الكتف -
8- نوتة موسيقية - سيل وطرق - بواسطي -
9- نسبة الى مواطن من بلد عربي - حب -
10- ممثل كوميدي سوري راحل

### عموديا

1- فنان إماراتي -
2- الاسم الفنيقي لمدينة لبنانية - عاصمة لإتافيا واكبر مدنها وتعتبر المركز الأساسي للثقافة والتعليم والسياسة والمال -
3- عاصفة بحرية - معيود مصري ربّ الصناعات وحاامي الصناعتين - حفر البئر -
4- بحر فلسطيني إمارة عربية -
5- بيت الأسود -
6- للتفسير - لقب الأمير -
7- مدينة إيطالية فيها دير أثري هدمته معارك عنيفة بين الحلفاء والألمان وأعيد بناؤه - شيء مجوف مستطيل تُنفخ فيه وترّمز -
8- أصوات أجراسهما - بريّة -
9- ماركة الات كهربائية - أحرف متشابهة -
10- شكل من أشكال الحكم يشارك فيه جميع المواطنين المؤهلين على قدم المساواة

### افقيا

1- باب الأنواب -
2- روبيكون - شط -
3- سر - عم - طور -
4- ال - أنهرس -
5- لوقريه - ريد -
6- إرمادا -
7- لين - جنبد -
8- ول - مل -
9- كوتانس - كؤة -
10- طوني خليفة

### عموديا

1- بر - الملكو -
2- إوسلو - بلوط -
3- بير - فأن -
4- أو - أي - بيز - ن ن -
5- لكع - يمد - تي -
6- أوماها - مسخ -
7- بن - دجل -
8- طهران - كي -
9- اشوري - فوف -
10- بطرس ديب - ة

## إعلانات رسمية

إجراء مناقصة عمومية ثانية لزوم

شراء مستلزمات المختبر – الإمتصال – خيطان العمليات – فحوصات الإنسجة – مستلزمات ومعدات لبك – الدم – مستلزمات التعقيم – القرطاسية – مواد الصيانة – مستلزمات المطبخ – التعاقد لصيانة أجهزة المعلوماتية – الإضاءة والمختبر والعمليات والعناية – الفاخقة والمصاعد والمولدات و UPS و Softener و مستلزمات ومعدات قسم الطوارئ – شاريو توزيع الادوية – مستلزمات ومعدات قسم تمثيل القلب – مستلزمات ومعدات قسم العناية – الفاخقة القلبية – شاريو الطوارئ – طاولة طعام – أسرة مرضى.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشر من تاريخ 2020/06/11 على أن تخض العروض بتاريخ 2020/06/12 الساعة الثانية عشر في مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الإدارة د. محمد علي حمادي

.....
**إعلان عن مناقصة**
المرجع: بلدية مدينة الشويفات الموضوع: مزايمة عمومية
تعلن بلدية مدينة الشويفات عن إجراء مزايمة عمومية لإشغال العقارات الناتجة عن مطمر الكوستابرافا، حدد موعد المزايمة العمومية، نهار الإثنين الواقع في 2020/6/22 الساعة الثانية عشر ظهراً.

فعلية، نتوجه لمن يرغب الإشتراك في هذه المزايمة الحصول على نسخة من دفتر الشروط المعد لهذه الغاية مقابل مبلغ وقدره 1,000,000/ل.ل فقط مليون ليرة لبنانية لا غير، وذلك يومياً خلال أوقات الدوام الرسمي، لدى مكتب أمانة السري في البلدية، السيدة راغدة الخشن. ترسل العروض إلى البلدية بواسطة البريد المضمون أو باليد مباشرة وذلك قبل أقر يوم يسبق موعد جلسة المزايمة.

كل عرض لا يقدم بالطريقة المبينة أعلاه والموعّد المحدد يعتبر مرفوضاً.
الشويفات في: 2020/5/27
رئيس بلدية مدينة الشويفات جهاد نجيب حسن حيدر
التكليف 523

.....
**إعلان**
عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل
يعلن رئيس بلدية بلوتنه عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2020 والأعوام السابقة قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويبلغ النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.
ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تقرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائه) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدّد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر أشهر شهراً كاملاً.
ثالثاً: يعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي قاطعا لمرور الزمن لكل مكلف متخلف عن دفع جميع المستحقات المتوجبة عليه.

بلوتنه في 2020/5/28
رئيس بلدية بلوتنه د. بيار إميل المرزوق
التكليف 532

.....
**مشاهير 3463**
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11
مارشال وقائد عسكري من كبار رجال الحرب في فرنسا (1611-1675).
لع نجمه في حرب الأعوام الثلاثين وفي الحرب الهولندية الثالثة

اعداد **نصوم مسعود**
**حله الشبكة الماضية سلمى الدويهي**
9+7+4+4+3=
■ وكالة أنباء عالمية ■
5+10+2=
■ مبالغ مستحقة الإيفاء
1+1=
■ ضمير منفصل

كواليس

# كورونا يضم الإعلام الخليجي في أزمة وجودية

## زكية الدرياني

منذ انتشار فيروس كورونا في العالم، وتوقف النشاط الإعلامي بشكل كلي، يدور الإعلام اللبناني والعربي في حلقة مفرغة، فالوباء وضعه في أزمة وجودية بكل معنى الكلمة. صحيح أن الإعلام اللبناني متعثر منذ ما قبل كورونا، إلا أن الأخير قضى على ما تبقى من نفس هذا الإعلام الذي يصارع للبقاء.

## نستعدّ مجموعة من المواقع الفنية والمجلات الشهيرة للإغلاق ابوابها

هكذا، تعيش الشاشات اللبنانية أزمة مالية مستفحلة أدت إلى دفع نصف راتب لجميع العاملين في القطاع، كما استغنت عن عدد كبير من العاملين في المجالين التقني والصحافي. اللافت أن هذه القنوات تتظاهر بأن كل شيء على ما يرام عبر استكمال دورة برامجها، لكنها تصفي موظفيها بهدوء بعيداً عن الحيلة. أزمة الإعلام اللبناني نموذج مصغر مقارنة بما يجري في الإعلام الخليجي والعربي عموماً. فتراجع سوق الإعلانات إلى أكثر من النصف، أفقد هذا الإعلام مدخولاً معتبراً. على مستوى المجلات والصحف، وقعت كارثة غياب صفحات الإعلانات، وللمرة الأولى منذ سنوات تتأخر وسائل الإعلام التابعة للإمارات مثلاً (على غرار صحيفة «الإمارات اليوم») عن دفع رواتب موظفيها أياماً عدة. كما تستعدّ مجموعة من المواقع الفنية والمجلات الشهيرة لإغلاق ابوابها وسيعلن عن اسمائها تبعاً عن جانبها،

رادار

## «سيدتي» تهضم حقوق موظفيها.. بصمت!

### رضوان مرتضى

بسرية وتكتم شديد، أقدمت مجلة «سيدتي» (صدر عددها الأول عام 1981) الصحادرة عن «الشركة السعودية للإبحاث والنشر»، على صرف ستة موظفين يعملون لديها منذ سنوات طويلة من دون سابق إنذار. هكذا، حُصّلت مديرة مكتب بيروت كاتيا دبغي بالموظفين، طالبة منهم التوقف عن العمل في اليوم التالي بذريعة تقليص الميزانية. لم يُفهم سبب

## اضطر بعض المطورين للقبول بالعرض الفجحف وخسارة قسم كبير من حقهم

أُخذ دبغي هذا الإجراء الراديكالي، في حين أنه كان يمكنها اللجوء إلى خطوات أخرى أقل إبلاماً تتمثل في خفض الرواتب أو تقليص النفقات.

وبعداً عن طريقة الصرف الالامهنية لزملاء أحدثهم يعمل في المجلة منذ تسع سنوات على الأقل، عملت إدارة مجلة «سيدتي» إلى استضعاف الموظفين وإبترآزهم بلقمة عيشهم. إذ قُدمت للجميع عرضاً بغض راتب شهرين فقط، مع بدل الصرف بالتنازل عن حقهم مقابل قبض تعويض يعادل أقل من نصف مستحقاتهم أو اللجوء إلى القضاء للشكوى.

تلت القنوات ضربتين متاليتين: الأولى لها علاقة بتوقف الإنتاج التلفزيوني (برامج، مسلسلات...) بسبب كورونا، والثانية هي ضعف الإنتاج الرمضاني (الإعلانات والمسلسلات...) الذي يعتبر المورد الأساسي الذي ينعشها لعام كامل. في هذا السياق، فشبكة mbc التي أسسها وليد ال إبراهيم في التسعينيات من القرن الماضي، ومن ثم استولى عليها الديوان الملكي السعودي قبل عامين تقريباً تعاني من أزمة جليلة. فرغم أن عدد مشاهدي المحطة قد ازداد في أزمة كورونا، إلا أن الميزانيات الإعلامية

قد انخفضت بنسبة 40 في المئة، حتى إن بعض المعلنين قد أخفقوا كلياً مثل معلمي الأزياء والسيارات والمطاعم والطيران والمجوهرات. كل تلك الإعلانات كانت تُخصّص لها ميزانيات بالملايين، لكنها توقفت فجأة بسبب الحجر المنزلي وحظر التجول. هنا وقعت القنوات الكبيرة من بينها mbc في أزمة البحث عن مدخول مالي يعوّض غياب السوق الاعلاني. كذلك توقفت العديد من عمليات الإنتاج مثل تصوير البرامج والمسلسلات بشكل كلي، فوقعت الشبكة في أزمة تأمين الإنتاج لتلبية طلب المشاهدين.

خسرت قناة قرابة 40 في المئة من إعلاناتها



## التعديل التقني الذي حسّن صورة القناة فقط. وفي استوديو الشاشة التابعة للديوان السعودي، تسود حالة ترقّب، لأنه لا يُعرف متى تنقلب المعادلات، خاصة أن قناة منافسة لها تستعد للظهور وهي «الشرق» (بلومبيرغ) التي أحرّ فيروس كورونا ولايتها وهي تنضوي ضمن «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» (تضمّ mbc والعربية) وقنوات أخرى...). في المقابل، لا يبدو أن الإعلام السعودي وحده في خطر، بل أيضاً الإعلام القطري. إذ يُحكى عن موجة صرف جديدة في قناة Bein sport القطرية، إثر توقف النشاطات الرياضية في العالم التي كانت القناة تنقلها بشكل حصري، سيكون أمام المحطة التي تتخذ من الدوحة مقراً لها، صرف عشرات الأشخاص قريباً. وكانت Bein sport قد استغنت عن أكثر من 100 موظف منذ عام.

وفي قناة «الجزيرة»، لا يختلف الوضع كثيراً، بعدما استغنت عن مجموعة من العاملين لديها في القسم الرقمي. ويُجمع معظم المتابعين على أنه رغم دعم الدولة لـ «الجزيرة» فإنّ لا شيء يمنع حدوث أزمة مالية ربما تظهر إلى العن قريباً بسبب تراجع سوق النفط أولاً، وثانياً بقاء أزمة كورونا. باختصار، الخطر الأكبر الذي يهدد الإعلام الخليجي هو خروج الاعلانات من الدورة الاقتصادية في العالم العربي لصالح يوتيوب وفابيسوك في الولايات المتحدة. وهذا الأمر سيكتشف قريباً، وربما يقبل المعادلة في الإعلام الخليجي وسط تخوّف من استمرار الأزمة حتى نهاية العام الحالي، وبالتالي خسارة مئات الإعلاميين وظائفهم.

فرغم شراء القناة أهم البرامج الفنية والاجتماعية لبرمجة الخريف، لكنها تعيش معضلة قد لا تظهر نتائجها في الفترة الحالية، لأن الإعلانات والإنتاج والإعلام تألوت مترابط، وأي صزر يصيب عنصراً منها ينعكس حتماً على الآخرين. عاشت قناة «العربية» بحبوحة مالية قبل أزمة كورونا أدت إلى تغيير الديكورات في استديوهاتنا قبل أسابيع قليلة. وكان يُفترض أن يترافق هذا التغيير مع ضجة إعلامية كبيرة، لكن كورونا قلص الهيصنة، فاقصرت على تقارير عرضتها المحطة حول

على الشاشة

## «خامنئي»: جلسة نقاشية على «المنار»

بعد ثماني حلقات امتدت على ثمانية أسابيع، انتهت سلسلة «خامنئي» (سيناريو وإخراج: أيمن زغيب - إنتاج «المنار») قبيل شهر الصوم على «المنار». تطرقت السلسلة إلى مسيرة الإمام علي الخامنئي منذ ولادته عام 1939 لغاية تولىه القيادة في إيران عام 1989 خلفاً للإمام روح الله الخميني. السلسلة التي تناولت للمرة الأولى حياة الإمام الخامنئي أضاعت على حسين عاماً وشملت أحداثاً ومنعطفات كثيرة طُبعت تلك الحقبة، وتطلبت جهوداً إنتاجية كبيرة، لا سيما في الجمهورية الإسلامية. أبعاد عدّة اتخذتها السلسلة الوثائقية، ستحضر بعد غد السبت على الشاشة عينها، ضمن جلسة نقاشية (ساعة وأربعين دقيقة)، ستقسم إلى جزئين. «خامنئي الوثائقي في ندوة» عنوان

zoom

## الموسم السوري المعجب والصرخة الافتراضية التي طالبت بإنقاذ

انتهيار الدراما السوريّة وتلقّدها قبل قوات الأوان. فقد خرجت أخيراً مجموعة من كتاب الدراما السوريين بعد أسابيع من النقاش، بما عُرف بـ «ميثاق الشرف للكتّاب الدراميين المستقلين» الذي يرون فيه محاولة لوضع ضوابط أوليّة قد تشكل الخطوة الأولى على طريق التعافي، ومن أبرز الموقعين على الميثاق: ممدوح حمادة، خالد خليفة، عدنان العودة، سامر رضوان، جورج عرجي، فؤاد حفيرة، رافي وهبي، مازن طه، آياد أبو الشامات، إيمان سعيد، نور شيشكلي، سلام كسيري،عثمان جحّا، بسّال شحمادات، وخلدون قتلان. بنود الميثاق تخصّ على إرساء تقاليد جديدة في الوسط الدرامي، منها تعهد الكتّاب باحترام منحز زملائه وعدم التدخل في نصوصهم أو تعديل أيّ بناء درامسي لهم أو إعادة كتابته إلا بعد الحصول على موافقة الكاتب الأساسي وضمان الأخير حقوقه المعنويّة والماديّة كافة، والطلب من شركاء المهنة من منتجين ومخرّجين وممثلين وفنّين الانضمام إلى هذه المبادرة، والسعي إلى وضع صيغة قانونيّة موحدّة لعقود كتّاب الدراما مع شركات الإنتاج وفقاً لأسس مهنيّة تحفظ حقوق الطرفين، والمطالبة بعدم استهداف الكاتب على خلفيّة ما يطرح في عمله الدرامي من مواقف فكريّة أو سياسيّة أو تفكيدي حريّة تفكيره، بما يؤثّر سلباً على نوعيّة الدراما التي يقدمها، والنصديّ لمحاولات بعض المولّين تبعاً لأجنداتهم هاشتاغ «#دراما بلدنا» عبروا فيها عن استنكارهم لمسلسل الانتحار الذي بلغ حدوداً غير مسبوقة. ولمّا كان أهل كل مهنة هم الآخر حرصاً وغيره عليها من الدخلاء والطارئين، كان بإمكان الإبراة إلغاء بدل المبلغ المخصّص لركن سيارات الموظفين الذي يعادل تقريباً رواتب المرؤوفين الستة مجتمعة».

### مهدي زلزلي

بعد موسم درامسي سوري مخيّب، لم تلق شعاعاً كورونا الجمهور الذواق كحجة وحيدة يُعزى إليها هذا التراجع، كما لم تلقه شعاعه الحرب سابقاً، أجابت بأنها ليست مسؤولة عن قرار الصفر، بل إنّه اتّخذ على مستوى إقليمي في المقابل، تؤكد مصادر لـ «الأخبار» أن الإبراة جددت العقود مع الموظفين في شهر شباط (فبراير) بداية هذا العام، مما يُبعد فرضية أن يكون قرار الصفر متخذاً منذ وقت طويل، فيما يعلّق أحد المرؤوفين بالقول: «كان بإمكان الإبراة إلغاء بدل المبلغ المخصّص لركن سيارات الموظفين الذي يعادل تقريباً رواتب المرؤوفين الستة مجتمعة».

الحلقة التي ستدور في ظلال السلسلة الوثائقية، إذ تديرها الإعلامية منار صباغ التي تابعته بدقة مسار الحلقات أسبوعياً، وارتأت الإضاءة على أهميتها ومكانتها الفنية والإنتاجية. في حديث مع «الأخبار»، تشرح صباغ، عن مسار الندوة النقاشية التي ستضيء في جزئها الأول على البعد الإنتاجي للعمل، وعلى صانعه أيمن زغيب عبر بطاقة تعريفية ستقدمها للجمهور عنه كمؤرخ تلفزيوني وكاتب وباحث أيضاً، له باع طويل في مجال الوثائقيات والأفلام، إلى جانب ذلك، هناك لقاء مع المصمم حسن دياب، الذي أخذ عنه عاقته التصميم الفني التي رافقت السلسلة ولانقت رواجاً عالمياً، إضافة إلى الإضاءة على عملية الإنتاج في إيران وتشعباتها. في القسم الثاني، ستصنّف صباغ كلّاً من مدير «معهد

المعارف الحكيمية» الشيخ شفيق جرادي، الذي سيتناول مفاسل من حياة الإمام الخامنئي، متعمّقاً أكثر في البعد الديني إلى جانب الخبر في الشؤون الإيرانية الأكاديمي طلال عتريسي، المواكب للتجربة الإيرانية، والذي سيعطيها أبعاداً سياسية واجتماعية. كما سيحضر في الندوة النقاشية الزميل بيار أبي صعب، ليضيء على الجوانب الفنية التي واكبت العمل، من عين الناقد. إذا في هذه الندوة، ستتقاطع وتتشعب الجوانب التي أحاطت بالسلسلة الوثائقية فنياً وسياسياً واجتماعياً ودينيًا لتغني النقاش، وتمنح إضافة جديدة إلى العمل الوثائقي.

«خامنئي: الوثائقي في ندوة»: السبت 21:30 على «المنار»

تقسّم الحلقة النقاشية إلى جزئين



## «ميثاق الكتّاب المستقلين»... هل ينتشل الدراما السورية من كبوتها؟

المشروع الدرامي بالكامل، وتابع أنّ الأمر يتطلب نوايا صافية وبناء علاقة سليمة بين الكتّاب انفسهم قبل الإنفتاح على الآخرين، وإرساء الطاقات إلى أماكن أخرى، بالإضافة إلى عوامل أخرى خارجيّة مثل الأكثر احترافاً بفضل تقاليدنا التي أرساها جيل من الرواد. أمّا عن تهمة ظروف الحرب التي لا يمكن إلقاء الإستهعاد، فرأى أنّ القائمين على المبادرة وجّهوا الدعوة في البداية إلى مجموعة من الكتّاب بناءً على تنوع أعمالهم (ممن ينشطون في مجال كتابة النصوص التاريخيّة أو الاجتماعيّة أو الكوميديا أو التراجيديا) وليس على أهميّتهم. كما فتحوا باب الانضمام للجميع من دون أي شروط مسبقة ولا يزال هذا الباب مفتوحاً، داعياً إلى حالة تبنيّ عامّة للمبادرة من الزملاء والمهتمّين والمؤسسات الرسميّة والنقدانية. بعدما تحوّل الكاتب في والشركات الخاصّة، وفضّل عدم الرّد على الانتقاص من شأن الموقعين لأنّ استعراض أعمالهم المعروضة وكفي. واعتبر أنّ انطلاق المبادرة من الكتّاب ومناداتها بحقوقهم لا يعني أنّها خاصّة بهذه الفئة دون غيرها، بل هي تستهدف النهوض بالدراما السوريّة بما يعود بالنفع على الجميع، بمن فيهم المخرّج والمنتج والممثل وغيرهم، وهذا ما يضمن رفح المستوى والارتقاء بذاتّة المتلقّي. وأشار إلى أنّ دعوة بقيّة العناصر للانضمام ليست بهدف نصرة الكتّاب وتبني مطالبهم، بل ثفة مروحة أوسع من الأفكار المتنوّعة التي تأخذ هواجس الجميع ومطالبهم في الاعتبار. ورأى أنّ ردة المجموعة على من يعتبر المبادرة غير ذات الأهميّة سيُضحّ قريباً من خلال خطوة عمليّة، مؤكّداً «ذهابنا قريباً إلى أماكن ستلجأ كثيرين» ومفضّلاً عدم الكشف عن ماهيّتها قبل أن يحين الوقت المناسب، واعتبر أنّ جهد ما في المبادرة هو أنّ مجموعة من السوريين من اتجاهات مختلفة تتحاوروا في وقت صعب وخرجوا بميثاق جامع للنهوض بالفرن، وأنّ كلّاً من الموقعين عليه بات يتحدث بضمير الجماعة ويحرص على تحديد آرائه ومواقفه الشخصيّة عند إجراء أيّ حوار صحافي متكثفاً بتقديم ما أتفقت عليه المجموعة، وهذا إنجاز بذاته، خاتماً أنّ أجماع الأصوات هو ما يصنع الموسيقى الجميلة.

مشاكل الدراما السورية التي يعرفها القاصي والداني وهي: غيبة المشروع، والروح الفردية، ونسدة المنتج المشقف، وتوجّه الطاقات إلى أماكن أخرى، بالإضافة إلى عوامل أخرى خارجيّة مثل الأكثر احترافاً بفضل تقاليدنا التي أرساها جيل من الرواد. أمّا عن تهمة ظروف الحرب التي لا يمكن إلقاء الإستهعاد، فرأى أنّ القائمين على المبادرة وجّهوا الدعوة في البداية إلى مجموعة من الكتّاب بناءً على تنوع أعمالهم (ممن ينشطون في مجال كتابة النصوص التاريخيّة أو الاجتماعيّة أو الكوميديا أو التراجيديا) وليس على أهميّتهم. كما فتحوا باب الانضمام للجميع من دون أي شروط مسبقة ولا يزال هذا الباب مفتوحاً، داعياً إلى حالة تبنيّ عامّة للمبادرة من الزملاء والمهتمّين والمؤسسات الرسميّة والنقدانية. بعدما تحوّل الكاتب في والشركات الخاصّة، وفضّل عدم الرّد على الانتقاص من شأن الموقعين لأنّ استعراض أعمالهم المعروضة وكفي. واعتبر أنّ انطلاق المبادرة من الكتّاب ومناداتها بحقوقهم لا يعني أنّها خاصّة بهذه الفئة دون غيرها، بل هي تستهدف النهوض بالدراما السوريّة بما يعود بالنفع على الجميع، بمن فيهم المخرّج والمنتج والممثل وغيرهم، وهذا ما يضمن رفح المستوى والارتقاء بذاتّة المتلقّي. وأشار إلى أنّ دعوة بقيّة العناصر للانضمام ليست بهدف نصرة الكتّاب وتبني مطالبهم، بل ثفة مروحة أوسع من الأفكار المتنوّعة التي تأخذ هواجس الجميع ومطالبهم في الاعتبار. ورأى أنّ ردة المجموعة على من يعتبر المبادرة غير ذات الأهميّة سيُضحّ قريباً من خلال خطوة عمليّة، مؤكّداً «ذهابنا قريباً إلى أماكن ستلجأ كثيرين» ومفضّلاً عدم الكشف عن ماهيّتها قبل أن يحين الوقت المناسب، واعتبر أنّ جهد ما في المبادرة هو أنّ مجموعة من السوريين من اتجاهات مختلفة تتحاوروا في وقت صعب وخرجوا بميثاق جامع للنهوض بالفرن، وأنّ كلّاً من الموقعين عليه بات يتحدث بضمير الجماعة ويحرص على تحديد آرائه ومواقفه الشخصيّة عند إجراء أيّ حوار صحافي متكثفاً بتقديم ما أتفقت عليه المجموعة، وهذا إنجاز بذاته، خاتماً أنّ أجماع الأصوات هو ما يصنع الموسيقى الجميلة.

## التصدّي لمحاولات الممولّين بإبعاد الإنتاجات عن واقعها ونزعها من شرطها التاريخي

وأكد أنّ الدراما هي حصيلة عمل جماعي، لكن اللبنة الأساسية لها هم كتّاب السيناريو، وهو ما يفسّر تداعي هؤلاء أوّلاً إلى أيّ محاولة باحترام منحز زملائه وعدم التدخل في نصوصهم أو تعديل أيّ بناء درامسي في سوريا. على الميثاق وأشدّ المتحمسين له رأى في حديث إلى «الأخبار» أنّ المبادرة وضعت يدها على أبرز المشاكل الدراما السورية



الكاتب خلدون قتلان اعتبر أنّ المبادرة وضعت يدها على أبرز مشاكل الدراما السورية



## دورة أونلاين من مهرجان الربيع والخيال العلمي «مسكون» في زمن الكورونا

مهرجان «مسكون» (تنظيم جمعية «بيروت دي سي» بالتعاون مع «أبوت بروكشنز» ومنصة Spamflix لخدمة الفيديو حسب الطلب) لأفلام الربيع والخيال العلمي لعام 2020، المؤجل من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، سيكون أول حدث سينمائي لبناني يُقام عبر الإنترنت. إذ سيتيح للجمهور إمكانية المشاهدة «أونلاين» ومجاناً، عبر Spamflix، لأفلام لبنانية وعربية وعالمية عُرضت في أهم مهرجانات العالم، إضافة إلى متابعة محاضرات وورش عمل ومحاضرات متخصصة في هذا النمط من الأفلام ومسابقة للأفلام اللبنانية ومختبر لمشاريع عربية (Maskoon Fantastic Lab)، «فيما يعيش العالم في الواقع رعب فيروس كورونا الشبيه بسيناريو فيلم رعب أو خيال علمي»، وفق ما قال المنظمون في بيان.



يضم برنامج العروض فيلم «أبو ليلى» للجزائري أمين سيدي بومدين

بين 10 و16 حزيران (يونيو) الحالي، تجري الدورة الرابعة من الحدث مع برنامج عروض يتميز بعدد من أفلام الكوميديا السوداء، منها الفيلم الأرجنتيني Initials S.G للمخرجة اللبنانية رانيا عطية والمخرج الأميركي دانيال غارسيا، والفيلم الروسي Why Don't You Just Die لكيريل سوكولوف. ويقدم «مسكون» فيلم الخيال العلمي The Long Walk (إخراج ماتي دو) الذي عُرض للمرة الأولى في «مهرجان البندقية السينمائي

الدولي»، وفيلم Climax الذي منعت الرقابة اللبنانية عرضه ضمن المهرجان عام 2018، وهو من إخراج الأرجنتيني غاسبار نويه. ومن العالم العربي، اختير فيلم «أبو ليلى» للجزائري أمين سيدي بومدين، الذي عُرض أولاً في «مهرجان كان السينمائي الدولي» ضمن «أسبوع النقاد».

عن الدورة المرتقبة، قالت مديرة المهرجان ميريام ساسين: «نعيش في زمن بات فيه الواقع في لبنان والعالم مرعباً أكثر من الخيال، في ظل جائحة كورونا، والانهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي يشهده لبنان، لكننا قررنا أن نقاوم بالثقافة والتعليم والترفيه، وثننا التمسك بهذه المساحة الثقافية رغم كل شيء»، من خلال الإصرار على إقامة النسخة الرابعة من المهرجان. وأضافت أن إقامة المهرجان «أونلاين» تهدف إلى «توفير بيئة آمنة ومجانية لمشاهدة الأفلام وحضور الحلقات النقاشية مع أهم المتخصصين، وتشجيع المواهب والمهارات وتعزيز نمو صناعة هذا النمط من الأفلام في لبنان والعالم العربي ودعم أصحاب المشاريع التي تدرج ضمنها، وتوفير التوجيه والتدريب وفرص الإنتاج لهم، وتمكينهم من عرض أعمالهم في أبرز المهرجانات والأسواق العالمية المختصة».

تجدد الإشارة إلى أنه ستتولى اختيار الفيلم الفائز لجنة تحكيم تضم المخرجة اليونانية - اللبنانية جويس نشواتي ومبرمجة المهرجانات السويسرية آن ديلسيت والناقد السينمائي الزميل شفيق طيار.

\* الدورة الرابعة من «مسكون»: بين 10 و16 حزيران. المشاهدة مجاناً عبر منصة Spamflix.



في بداية شهر حزيران (يونيو) الحالي، عادت الفعاليات الثقافية في إيطاليا لتستقبل الزائرين في ظل أتبام إجراءات وقائية صارمة تفادياً لتفشي فيروس كورونا. وأخيراً، شرع معرض أوفيزي ابوابه أمام الناس في فلورنسا بعد فترة طويلة من الإغلاق. إنه أحد أقدم المتاحف الفنية ومن أكثرها شهرة في العالم. يقع في قصر «ديغلي أوفيزي» كما يعود تأسيسه إلى عام 1581. (تيزيانا فايفي - اف ب)

صورة  
وخبير



### المشاهير العرب: المستقبل بعد كورونا

«مستقبل عالمنا» عنوان البرنامج الجديد، الذي بدأت شبكة «فرانس 24» بعرضه على مدار اليوم (دقيقة واحدة)، ويتناول التغييرات الناجمة عن أزمة وباء كورونا. سلسلة من المقابلات، ستبث على مدار اليوم، ضمن دقيقة واحدة من الزمن، ستجريها القناة الفرنسية الناطقة بالعربية، مع مجموعة مشاهير في مختلف المجالات، للوقوف على التغييرات التي طرأت في حياة الأفراد ويومياتهم. ومن ضمن هذه الاستضافات ظهور للفنانة اللبنانية ماجدة الرومي (الصورة)، والإعلامي جورج قرداحي، والأمين العام السابق لـ «جامعة الدول العربية» عمرو موسى، إلى جانب الكاتب الفرنسي-المغربي الطاهر بن جلون، ومصمم الأزياء الليبي نبيل يونس، والأميرة الأردنية غيداء طلال، ورئيسة «هيئة أمناء مركز الحسين للسرطان»، وعالم الفضاء المصري فاروق الباز.

### ندوة افتراضية ينظمها البديك الثوري سلمان أبو ستة: أي شرعية للتمثيل الفلسطيني؟

الراهنه وعملية الاختطاف الممنهجه لها، وكيف جرى استخدامها في خدمة نهج أو سولو الكارثي والمدمر». وستبث الندوة إمكانية الإفادة من حضور أبو ستة من أجل بلورة صيغة رسمية يمكن أن تشكل نقطة ارتكاز ومخرجاً لـ «الأزمة الداخلية الراهنه، تكون بداية تحرك فعلي فلسطيني ضاغظ لتصويب البوصلة وشق مجرى نضالي جديد عماده الشباب وجوهره الميثاق الوطني الفلسطيني الذي جرى الانقلاب عليه والسير نحو تحقيق أهداف شعبنا في العودة والتحرير».

ندوة «المجلس الوطني الفلسطيني سؤال الشرعية وإشكالية التمثيل» مع سلمان أبو ستة: السبت 6 حزيران (يونيو) الحالي - الساعة الثامنة مساءً بتوقيت بيروت - تطبيق ZOOM



يوم السبت المقبل، تُنظم مؤسّسات شبابية وطلابية وهيئات فلسطينية في الوطن والشبكات ندوة سياسية عبر تطبيق «زوم»، هي الورشة الثالثة عشرة ضمن سلسلة «البدل الثوري». يحلّ المؤرخ الفلسطيني سلمان أبو ستة (الصورة) ضيفاً على الموعد الذي يحمل عنوان «المجلس الوطني الفلسطيني سؤال الشرعية وإشكالية التمثيل»، ويتناول واقع منظمة التحرير الفلسطينية اليوم. يؤكد القائمون على الفعالية أن أهمية هذه الندوة السياسية تكمن في أنها «تطرح بجرأة وبشكل مباشر سبل وآليات تجديد الشرعية الفلسطينية، وكيفية تحشيد الموقف الوطني الشعبي الفلسطيني في عموم الوطن والشبكات للوصول إلى انتخابات مجلس وطني جديد يتجاوز المؤسسات المزيفة اللاشرعية في صيغتها الحالية



### جاد غصن: عن الدولة والاقتصاد

«الدولة... مفهومها، نشأتها تطورها» هو عنوان الندوة التي اختارت اللجنة الثقافية في «تكتل الطلاب اللبنانيين المغتربين» إطلاقاً أنشطتها الإلكترونية من خلالها. في هذا الموعد المنتظر يوم الأحد المقبل، سيتحدث جاد غصن (الصورة) على مدى ساعة ونصف الساعة، وسيتطرق أيضاً إلى الوضع الاقتصادي في لبنان وارتباطه بالمغتربين. علماً بأن التكتل سيزود الراغبين في حضور اللقاء بالرابط الإلكتروني الذي يمكنهم من ذلك، في وقت لاحق.

ندوة «الدولة... مفهومها، نشأتها تطورها» مع جاد غصن: الأحد 7 حزيران (يونيو) الحالي - الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت.



### قصص «وصل»: «ارتجال عالخط»

في ظل إجراءات الإقفال والتباعد الاجتماعي، حرص فريق «وصل» (استديو لبن) على التواصل مع الناس عن بُعد من خلال قصص مصوّرة اندرجت تحت عنوان «قصصكم من البيت للبيت» وعرض «قصصكم بالبيت» مثلاً. اليوم الخميس، يضرب الفريق المتخصص في مسرح إعادة التمثيل موعداً جديداً مع الناس، عبر تطبيق ZOOM، لكنه مسموع هذه المرة. عروض «ارتجال عالخط» ستقدم بالصوت. وفيها، ارتجال لشخصيات وأمكنة وقصص باستخدام الأصوات والموسيقى حصراً. العرض هو النسخة الصوتية من «عرض الشؤون» الذي يخلق خمس حكايا ويقوم على الد «هارولد»، وهو شكل معروف من المسرح الارتجالي.

«ارتجال عالخط»: اليوم الخميس - الساعة التاسعة مساءً - عبر تطبيق ZOOM. للاستعلام: 71/880564